المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية

إعداد

عزه محمد عوده الرزيق

إشراف

الدكتور خالد تيسير الشرايري

(أستاذ مساعد)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الموهبة والإبداع

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط – الأردن

٢٠١٣م

تعهد وإقرار

أنا الطالبة **(عزه محمد عوده الرزيق)** الموقعة أدناه أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان **(المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية)** بإشراف **(الدكتور خالد تيسير الشرايري)** من إنتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك في حال ثبوت عكس ذلك. كما وأفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئياً وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات .

الإسم :

التوقيع :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٣٠ / ١١ /٢٠١٣.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
الدكتور خالد تيسير الشرايري ، رئيساً ومشرفاً	....
أستاذ مساعد	
الدكتور حابس سليمان العواملة ، عضواً	....
أستاذ مشارك	
الدكتور مصطفى نوري القمش ، عضواً	....
أستاذ مشارك	
الدكتور أمجد أحمد أبو جدي ، عضواً خارجياً	....
أستاذ مساعد	

الإهـداء "

إلى أمي .... ما زال نبع عطائك فياضًا

إلى رفيق دربي .... زوجي العزيز ، فيض جودك دفاقًا

إلى قرة عيني ابنتي الهنوف

إلى إخوتي .... نوّر لي وجودكم مصباحًا

إلى كل من آزرني بالكلمة الطيبة،،،، والدعاء بالتوفيق والسداد

إليهم جميعًا أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

هـ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، الذي حث وشجع على طلب العلم، فصلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله، وأصحابه، وأتباعه إلى يوم الدين. وبعد،،،

فإنني أحمد الله تعالى، الذي أعانني، ووفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع، وأن هيّأ لي أساتذة، وعلماء أجلاء، لم يدخروا عني جهدًا أو وقتًا، فأسأل الله تعالى، بمنه وكرمه، أن يمدهم بالصحة، والعافية، والعمر المديد.

كما أتشرف بتقديم أسمى آيات الشكر، والتقدير، إلى أستاذي الجليل الدكتور/ خالد تيسير الشرايري، لتفضله بالإشراف على هذا البحث، فكسبت شرف التتلمذ على يديه، وحظيت من وقته وفكره، وعلمه، وتوجيهاته النيرة، ما ساعدني على تخطى العقبات، والصعاب، الأمر الذى استوجب مني حق الاعتراف المطلق، بما قدم، والتقدير الكبير على ما بذل، والله عز وجل أسأل أن يجازيه عني خير الجزاء. وأتقدم بالشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، ممثلين بالدكتور مصطفى القمش والدكتورحابس العواملة والدكتورأمجد أبو جدي لتفضلهم بقبول مناقشة الرسالة، ولما قدموه من ملاحظات قيمة أثرت هذه الرسالة.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل، إلى إدارات مدارس منطقة القريات، للجهد المبذول في تطبيق أداة البحث .

الباحثة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار (ت) لاستجابات الطلبة الموهوبين عل كل مجال من مجالات اداة المشكلات الاجتماعية والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين وعلى الاداة ككل تبعا لمتغير الجنس.	٦٧
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل بعد من ابعاد استبانة المشكلات الاجتماعية، والنفسية ، والاستبانة ككل تبعا لمتغير الصف.	٦٩
١٢	اختبار تحليل التبيان الاحادي لاستجابات الطلبة الموهوبين على جميع مجالات أداة المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين والأداة ككل تبعاً لمتغير الصف.	٧٠

قائمة الملاحق

الملخص

المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية

إعداد

عزه محمد عوده الرزيق

المشرف

الدكتور خالد تيسير الشرايري

(أستاذ مساعد)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في منطقة القريات بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت التعرف فيما إذا كان هنالك إختلاف في المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين بإختلاف كل من جنس الطالب وصفه الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين في الصفوف (الأول، والثاني، والثالث المتوسط). ولتحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثة بتطوير مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية والذي تألف في صورته النهائية من (٣٨) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي المشكلات (النفسية،الأسرية، والمدرسية) ، وقد تم التأكد من صدقه

وثباته بالطرق الإحصائية الملائمة . وقد أظهرت الدراسة أن مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية على أداة الدراسة ككل كان منخفضاً ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية بشكل عام (على الاداة ككل) لدى الطلبة الموهوبين تعود إلى جنس الطالب ، بينما كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للذكور والإناث لبعد المشكلات النفسية منفرداً ولصالح الطالبات الإناث.. وقد خرجت الدراسة بعددٍ من التوصيات كان أبرزها ضرورة عقد برامج تعليمية وعلاجية لأولياء الأمور والمعلمين لتنمية السمات السلوكية والاجتماعية لدى أبنائهم الموهوبين؛ وذلك حتى يتم تكامل دور الأسرة مع المدرسة.

الكلمات المفتاحية : مشكلات اجتماعية ونفسية ، طلبة موهوبين.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة:

يعد الموهوبون ثروة بشرية في أي مجتمع من المجتمعات، لذا إهتمت الكثير من الدول بعقد الندوات، والمؤتمرات، والحلقات الدراسية، حول الموهوبين، والإهتمام بهم ورعايتهم، وطرق اكتشافهم. وقد تناول كثير من الباحثين في علم النفس، والتربية، مفهوم الموهبة بالدراسة، إلا أنه ظهر بينهم تباين في تعريف الطفل الموهوب، فمنهم من عرفه في ضوء مستوى الذكاء، ومنهم من عرفه في ضوء مستوى التحصيل الدراسي، ومنهم من عرفه في ضوء مستوى الأداء، ومنهم من تناوله في ضوء مستوى الموهبة. ولكن أغلب تعاريفهم تدور حول الطفل الذي يتمتع بقدرة عقلية عالية تميزه عن غيره من أقرانه(الطنطاوي، ٢٠٠٨) (قطامي ومشاعلة، ٢٠٠٧).

وعند التخطيط لرعاية الطفل الموهوب، لا بد أن يؤخذ في الإعتبار أن كثيراً من معوقات نمو هذا الطفل، تنشأ من المشكلات التي يلاقيها داخل أسرته، وخلال تعليمه وتفاعله مع أفراد مجتمعه، وأن تلك المشكلات تتزايد نتيجة فقدانه التكامل، والاتساق، فيما بين الطرائق، والأسباب المتبعة في تنشئته الاجتماعية، وفي تعليمه، لذا فإن تكريس الجهد لدراسة المشكلات المتعلقة بالموهوبين، يعد أساساً حيوياً وضرورياً لتهيئة أفضل الظروف، لتنمية ما منحهم الله من مواهب، وطاقات، واستثمارها بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير(إبراهيم، ١٩٩٧).

هذا وتعد دراسة المشكلات الإجتماعية والنفسية للطلبة الموهوبين مدخل لمساعدة اخصائي علم النفس والنمو في تحديد الظواهر النمائية غير العادية التي قد تظهر لدى بعض الاطفال الموهوبين مثل التأخر النمائي او ابراز واظهار قدرات عالية تفوق المستوى العمري للفئة التي ينتمون اليها . ايضا يتم التعرف على حاجاتهم واهتماماتهم ومن ثم تقديم الخدمات المناسبة لهم ضمن البيئة المناسبة لهم . ومن الضروري استخدام قوائم الطلبة الموهوبين والخصائص السلوكية كمحك في عملية التعرف او الكشف عن هؤلاء واختيار البرامج التربوية الخاصة لهم ، وأخيراً إن دراسة الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين يساعد في اختيار البرامج التربوية والارشادية الملائمة وفق حاجات هؤلاء الموهوبين والتي يتم بنائها على معرفة الخصائص العامة لهم وكذلك يساعد كل من يتعامل معهم على فهمهم ومراعاة حاجاتهم (Feldhusen, Hoover& Saylor, 2003).

هذا ويواجه الطلبة الموهوبون مشكلات مثل نظرائهم العاديين، بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بخصائصهم كموهوبين ، هذه المشكلات صنفت إلى ثلاث مجموعات هي: مشكلات ذات طابع معرفي، تتعلق بالتحصيل والدراسة، ومشكلات ذات طابع انفعالي تتعلق بالتكيف مع الذات والآخرين، ومشكلات تتعلق بتحديد الأهداف المهنية للمستقبل (جروان، ٢٠١٢).

كما صنف جيمس ويب مشكلات الموهوبين، إلى مشكلات داخلية، تتمثل في عدم التوازن في النمو العقلي، والجسمي، وكذلك عدم التوازن في النمو العقلي والانفعالي، والحساسية المفرطة، ومحاسبة الذات، وفلسفة الوجود، وتعدد الإهتمامات، والميل إلى تشكيل الأنظمة، والقوانين، في سن مبكرة، والميل إلى الكمالية، ومشكلات خارجية تتمثل في ضغط الزملاء، وضغوط الأخوة، والتوقعات المرتفعة من الآخرين، وطموحات الأهل المرتفعة، والبيئة المحبطة،

والمحاسبة والتقييم على أساس الدرجات المدرسية، وليس على أساس القيمة الشخصية للموهوب، وحشرية الأهل، وتدخلهم الزائد في شؤون الطفل الموهوب، و إنجازاته المدرسية، والأكاديمية (السرور، ٢٠١٠).

لكل ما تقدم جاءت الدراسة الحالية لتبحث في المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة :

يتميّز الطلبة الموهوبين عن غيرهم بخصائص وسمات اجتماعية ونفسية مختلفة ، كما أنهم يتأثرون بعدد من المتغيرات التي تؤثر فيما يظهرونه من سمات ، وكما هو معروف هنالك متغيرات كثيرة لها علاقة في شخصية الطالب في المدرسة ، حيث أن هذه المتغيرات تؤثر على الطالب تأثيرا قوياً ومباشراً وتضيف لشخصيته الشئ الكثير، وذلك من خلال الخبرات التي يكتسبها الطالب نتيجة التفاعل مع البيئة المحيطة، و عند الموهوبين تنصقل هذه السمات وتكون أكثر وضوحاً مما هي عليه عند العاديين، ويستطيع المعلم أن يلحظ بعض السمات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب، كما أنه يستطيع أن يسير السلوك المرغوب أو كفه، وذلك من خلال ما يقدمه من تقبل أو رفض للسلوك ومن هنا تكمن الحاجة في تنمية السمات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين وتحديداً في المرحلة المتوسطة حيث يحتاج الطلبة الموهوبين إلى وجود برامج خاصة في تنمية هذه السمات ، ولذلك جاءت فكرة الدراسة من هذا المنطلق ، حيث إن تأهيل هذه الفئة من الطلبة يعد ذو أهمية بالغة كونهم يعدون من الفئة التي سترتقي عالياً بالمجتمع . نتيجة لذلك تكمن مشكلة الدراسة الحالية بمعرفة السمات الاجتماعية والنفسية لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين في محافظة

القريات. وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي " ما المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة القريات المتوسطة في المملكة العربية السعودية ؟" وتحديداً سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة :

١- ما مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية ؟

٢- هل تختلف المشكلات الاجتماعية والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية بإختلاف الجنس ؟

٣- هل تختلف المشكلات الاجتماعية، والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية باختلاف الصف ؟

أهمية الدراسة:

تحديداً تكمن أهمية الدراسة الحالية من جانبين:

الأهمية النظرية:

- تتمثل في الأدب النظري والدراسات السابقة التي عرضته الدراسة والذي بدوره يمكن الإستفادة منه من قبل الباحثين والمهتمين بموضوع المشكلات الاجتماعية، والنفسية لدى الطلبة الموهوبين.

– وتتمثل في حداثة الدراسة وأصالتها، إذ تفتقر البيئة السعودية بشكل خاص – في حدود علم الباحثة – إلى دراسات تحاول التعرف إلى مستوى المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

– كما تتناول الدراسة فئة الطلبة الموهوبين التي يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في كونها تمثل احد أهم الموارد البشرية التي يعول عليها في بناء وازدهار المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

– تطوير أداة تقيس مستوى المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.

– كما تأتي أهمية هذه الدراسة من أننا إذا ما استطعنا التعرّف على مستوى المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية ، فإنّ ذلك من شأنه مساعدة المسؤولين في تحديد إحتياجات الموهوبين حرصاً على استمرار الطلبة الموهوبين في التقدم العلمي والأكاديمي.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية وتحديداً هدفت إلى ما يلي :

– التعرف إلى مستوى المشكلات الاجتماعية، والنفسية، التي يعاني منها الطلبة الموهوبين، في الصفوف المتوسطة، في محافظة القريات، في المملكة العربية السعودية.

- التعرف إلى العلاقة بين المشكلات الاجتماعية، والنفسية لدى الطلبة الموهوبين، في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية والجنس.

- التعرف إلى العلاقة بين المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين، في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية والصف.

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة في الحدود الرئيسية التالية :

١. حدود بشرية: تتمثل في الطلبة الموهوبين المتواجدين في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية.
٢. حدود مكانية: تتمثل في موقع محافظة القريات في النطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية.
٣. حدود زمانية : تتمثل بالعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

محددات الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على الأدوات التي استخدمت فيها لذا فإن صدق النتائج التي توصلت إليها تتحدد بمدى صدق الأدوات وثباتها.

- كما اقتصرت الدراسة الحالية على عينة مختارة من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي٢٠١٢/٢٠١٣.

- كذلك إقتصرت المشكلات الإجتماعية على المشكلات التي يظهرها الطلبة الموهوبين داخل كل من البيت والمدرسة .

- منهجية البحث المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة.

المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية للدراسة:

- **المشكلات الاجتماعية:** صعوبات وانحرافات سلوكية ، ترتبط بعلاقات الفرد بالأفراد، والقيم، والعادات، والتقاليد، والقوانين(المنصوري، ٢٠٠٨).

- **المشكلات النفسية:** الصعوبات التي يعاني منها الفرد، وتشتمل على أعراض عضوية، وأعراض نفسية في اضطرابات التفكير، واضطرابات الانفعال وغيرها(عبد العال، ٢٠٠٤).

أما التعريف الإجرائي للمشكلات الإجتماعية والنفسية فهي ، الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المشكلات الإجتماعية والنفسية للطلبة الموهوبين المستخدم لإغراض الدراسة الحالية.

- **الموهوبون:** عرف القمش (٢٠١١) نقلاً عن رينزولي (١٩٧٨) الأطفال الموهوبون بأنهم " هم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في واحد أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات" .

ويعرف الطلبة الموهوبون في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية إجرائياً: بأنهم الطلبة الذين يتم ترشيحهم للالتحاق ببرامج رعاية الموهوبين في مدارس المملكة العربية السعودية وفق المحكات التالية:

- التحصيل الدراسي (أن يكون معدل الطالب في الثلاث سنوات الأخيرة ٩٠% فأكثر).

- استمارة السمات السلوكية لرينزولي.
- اختبار القدرات العقلية والإبداعية (اجتياز اختبار القدرات العقلية الجمعي بدرجة ذكاء (١٢٠) فما فوق، اختبار وكسلر بدرجة ذكاء (١٣٠) فما فوق، وتطبيق اختبار تورنس للتفكير الإبداعي (النافع،٢٠٠٠).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل توضيح الأبعاد الرئيسية للدراسة الحالية حيث تناول كا من مفهوم الموهبة والتفوق ، خصائص الموهوبين، أنماط الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، وحاجات الطلبة الموهوبين، ومشكلات الطلبة الموهوبين التي مصدرها الأسة والمدرسة، كما تناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أولاً- مفهوم الموهبة والتفوق

اختلف الباحثون في تعريفهم للموهبة والتفوق واستخدموا مصطلحات متباينة على الموهبة. ومع أن الموهبة هي أكثر المصطلحات استخداماً بين الباحثين، إلا أن هناك مصطلحات أخرى تستخدم للدلالة على نفس الفئة كمصطلح التفوق، والإبداع، والعبقرية والتميّز، وتعد مشكلة تعريف الموهبة والتفوق من المشكلات التي برزت من خلال اختلاف الباحثين حول مجالات التفوق التي يعتبرونها هامة في تحديد الموهبة. فبينما يركّز بعضهم على التفوق في القدرة العقلية العامة، يركز آخرون على القدرات الخاصة أو التحصيل الأكاديمي أو الإبداع، أو بعض الخصائص وسمات الشخصية(القمش والمعايطة، ٢٠٠٧: ٢٦٨).

بعض التعريفات المتعلقة بالموهبة:

من الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة (Giftedness) تعني قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد. بينما ترد كلمة التفوق (Talent) إما كمرادفة في المعنى لكلمة الموهبة، وإما بمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أم قدرة بدنية، أما من الناحية التربوية والاصطلاحية فهناك صعوبة في

تحديد وتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بمفهوم الموهبة، تبدو أكثر تشعباً ويسودها الكثير من الخلط، وعدم الوضوح في استخدامها، ويعود ذلك إلى تعدد مكونات الموهبة (جروان ، ٢٠٠٢).

ويشير (القمش،٢٠١١) أنه يمكن تعريف المصطلحات الآتية المتعلقة بمفهوم الموهبة :

١. الإبداع (Creativity) : ظهرت تعريفات كثيرة له بعضها ركز على الشخص المبدع، وآخر على العملية الإبداعية، والبعض الأخر على الموقف والإنتاج الإبداعي وفائدته للبشرية، ومهما تكن هذه التعريفات فإنها تعبر عن الإتيان بالشيء الجديد النادر المختلف والمفيد للبشرية. ولعل أشمل التعريفات هي أن الإبداع إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكراً أو عملاً ، وهو بذلك يعتمد على الانجاز الملموس.

٢. الموهبة (Talent) : سمات معقدة تؤهل الفرد للانجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف، وبذلك فالموهوب هو ذلك الفرد الذي يملك استعداداً فطرياً وتصقله البيئة الملائمة، تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم وغيرها.

٣. التفوق التحصيلي (High Achievement) : يشير إلى التحصيل العالي والإنجاز المدرسي المرتفع، فالتحصيل الجيد قد يعد مؤشراً للذكاء، ويعرف المتفوق تحصيلياً بأنه الطالب الذي يرتفع في انجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه، أي إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن ٩٠%، وبذلك فهم أعلى فئة من الطلبة في التحصيل الأكاديمي.

أمـا فـي الدراسـة الحاليـة فيجـب توضـيح التعريـف الخـاص بالخصـائص السـلوكية للطلبـة الموهوبين

تعريفات الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين:

اعتمدت هذه الفئة من التعريفات على نتائج الدراسات، التي تشير إلى أن الموهوبين يتميزون بمجموعة من الخصائص، والسمات، والتي تصلح لتكون المعيار في التعرف إلى الموهوبين ومن هذه الخصائص: حب الاستطلاع الزائد، تنوع الميول وعمقها، سرعة التعلم والاستيعاب، الاستقلالية، حب المخاطرة، القيادية، المبادرة والمثابرة.

ومن أشهر هذه التعريفات تعريف در (Durr) الطفل الموهوب يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام، ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات، وفضول غير عادي وتنوع كبير في الميول" وقد طور رينزولي عشرة مقاييس سلوكية للتعرف إلى الموهوبين، شملت ما يلي: التعلم، الدافعية، الإبداعية، القيادية، البراعة الفنية، الموسيقى، المسرح، دقة الإتصال، التعبيرية في الإتصال والتخطيط.

أما (القمش ، ٢٠١١) فقد صنف تعريفات الموهبة إلى مجموعتين أساسيتين هما:

المجموعة الأولى: وهي تضم التعريفات الكلاسيكية، السيكومترية، وتعتبر هذا التعريفات أن القدرة العقلية، هي المعيار الوحيد لتحديد الموهبة، ويعبر عنها بنسبة الذكاء.

المجموعة الثانية: وهي التعريفات الحديثة، وهي جاءت نتيجة الاعتراض على كون مقاييس الذكاء، لا تقيس قدرات الطفل، باستثناء القدرة العقلية العامة، بالإضافة إلى تحيز هذه المقاييس ، عرقيًا، وثقافيًا، وطبقيًا.

ومن وجهات النظر المختلفة في تعريف الموهبة، ما عرفها بها روبرت وروبرت حيث يريان: أن الموهبة نوع من إدارة الذات عقلياً، وهي تتضمن ثلاثة عناصر هي: التكيف مع البيئات، اختيار بيئات جديدة، تشكيل البيئات.(البطاينة وآخرون، ٢٠٠٩)

وعرفته قطامي (٢٠١٠) بأنه الشخص الذي يتميز بتحصيل دراسي مرتفع، في مجال الإنسانيات، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية، والرياضيات، ويتميز بقدرات عقلية مع سمات نفسية معينة، ترتبط بالتحصيل الدراسي المرتفع مع قدرة عالية في التفكير الإبداعي.

وبشكل عام؛ فإن التعريفات التي توضح المقصود بالطفل الموهوب، والطفل المبدع، قد ركزت في بعضها على القدرة العقلية، في حين ركز بعضها الآخر، على التحصيل الأكاديمي المرتفع، في حين ركزت تعريفات أخرى على جوانب الإبداع، والخصائص، أو السمات الشخصية، والعقلية، وقد تبنى مثل هذا الاتجاه في تعريف الطفل الموهوب، كل من «ديهان وهافجرست ١٩٥٧م »(Havghurst & Dehaan) ، حيث اعتبرا القدرة اللفظية والقدرة المكانية التخيلية، والقدرة الميكانيكية ، والموسيقية ، .....إلخ ، هي المعيارالمعتمد (الروسان، ٢٠٠٩) .

وفي هذا الصدد يجب الإشارة إلى أن الكثير من الدراسات، حول التكيف الاجتماعي، والعاطفي، للطلبة الموهوبين تشير إلى أنهم في المحصلة يظهرون مستوى عاليًا من التكيف

العاطفي، ويتمتعون بعلاقات جيدة مع رفاقهم، ولكن هنالك بعض الدراسات تشير إلى إمكانية وجود بعض المشكلات، العاطفية والإجتماعية، المرافقة لموهبتهم، خاصة إذا كانت موهبتهم من المستوى العالي، ويحدد بعض الباحثين عدداً من خصائص الطلبة الموهوبين، التي من الممكن أن تعرضهم للمجازفة، أو توقعهم في مواقف صعبة مع أنفسهم، والآخرين (جروان، ٢٠١٢).

إن الطفل الموهوب قد يواجه كثيراً من الصعوبات، والمشكلات التي قد تحول حياته أمراً عسيراً، وتدفعه أحياناً إلى سوء التوافق الاجتماعي، وقد ينتابه القلق، والتوتر الشديد، أحيانا أخرى. وإذا كنا نرغب في مساعدة الطفل الموهوب، لكي يحتل مكانه في الحياة، ولكي يصبح رجلاً ناجحاً وسعيداً، فجدير بنا أن نتفهم المشاكل التي يحتمل أن يواجهها، والتي يتحتم علينا كآباء، ومدرسين، ومرشدين، ومسؤولين أن نواجهها معه خلال سنوات الطفولة والمراهقة. إن المشكلة الأساسية، هي كيف يتعلم الطفل الموهوب مقابلة هذه المشكلات، والمضايقات، التي قد تنشأ من تباعده، أو انشقاقه عن المألوف (حبيب، ٢٠٠٠).

ثانياً: خصائص الموهوبين

اهتم الباحثون من القدم بدراسة خصائص الموهوبين، وظهرت دراسات كثيرة درست خصائص الموهوبين، وقد بدأ تيرمان (Terman) دراسته في أواسط القرن العشرين لتحري خصائص الموهوبين، وبعده قامت هولنجورث (Hollingworth) بدراسة مشابهة في أواسط الأربعينات، وفي أواسط السيتينات ظهرت حركة الإبداعية والإبتكار، عندها أجرى تورانس دراسة أخرى، وفي الثمانينات قامت إيرلنخ بدراسة أخرى لتقصي خصائص الموهوبين (المعايطة والبواليز، ٢٠٠٤).

صنف سعادة (٢٠١٠) خصائص الموهوبين في خمس مجموعات رئيسية حسب وجهة نظره هي: (سعادة، ٢٠١٠)

١- الخصائص المعرفية للموهوبين: وتتمثل هذه الخاصية، بقدرتهم على استيعاب المفاهيم، والتعميمات، والعلاقات المعقدة، بين الأشياء، كما أنهم يتمكنون من فهم الرموز المجردة، والعلاقات بينها، بسرعة أكبر من أقرانهم، وهذا يدل على درجة تجرد عالية لديهم، وهذه القدرات العالية قد تسبب لهم مشكلات، مثل رفض طرق التدريس التقليدية، ومرافقة الطلبة من عمرهم، والملل من السير البطيء في العملية التعليمية.

٢- الخصائص الأكاديمية: يتميز الطلبة الموهوبون بإرتفاع تحصيلهم في مادة دراسية، أو أكثر وغالباً ما يكون تحصيلهم في الرياضيات، والعلوم والتربية الاجتماعية، أعلى من المعدل العام، إلا أن بعض الموهوبين تشكل قدراتهم العقلية المرتفعة مشكلة في تكوين العلاقات مع زملائهم، مما ينعكس على تحصيلهم. ومع ذلك ما زال التحصيل المرتفع هو أحد معايير اختيار الطلبة الموهوبين.

٣- الخصائص الجسمية للموهوبين: أشارت دراسة تيرمان وأودن (Terman &Oden,1951) إلى أن معدل نمو الطلبة الموهوبين، أعلى من المتوسط العام لزملائهم العاديين، مع وجود اختلاف في الرأي حول ذلك.

٤- الخصائص السلوكية للموهوبين: تتمثل أهم الخصائص السلوكية للموهوبين، بأنهم لا يرتبطون بعلاقات اجتماعية جيدة، مع بقية الطلبة من أقرانهم العاديين، ويتهمهم البعض

بالعزلة، إلا أن هنالك دراسات ميدانية، أشارت إلى أنهم يتمتعون بشعبية كبيرة، وأنهم يتمتعون بإقامة علاقات اجتماعية ذات مستوى رفيع.

كما توصلت دراسات وبحوث كثيرة (مثل دراسات تيرمان وهولبجريدث)، إلى نتيجة مفادها أن الأطفال الموهوبين، والمتفوقين، يظهرون أنماطًا من السلوك، أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، ومن أبرز سمات الموهوبين، والمتفوقين: حب الإطلاع الزائد، تنوع الميول، وعمقها، وسرعة التعلم والاستيعاب، الاستقلالية، وحب المخاطرة القيادية، والمبادرة، والمثابرة (عبيد، ٢٠٠٠)

٥- خصائص التواصل مع الآخرين: يميل الموهوبون غالباً إلى التواصل الفعال مع أقرانهم، من نفس العمر، بالإضافة إلى ميلهم في التواصل مع من هم أكبر منهم سناً، وهذا الميل قد يؤثر عليهم داخل غرفة الصف، عند تشكيل المجموعات.

ويمكن تلخيص الخصائص التي توصلت اليها دراسة تيرمان الطولية كما يلي:(Kirk &Gallgher, 1996)

١-الصفات الجسمية: يتميز الموهوبون بإنهم أكثر صحة ووسامة ويظهرون تفوقًا في التآزر البصري الحركي، وهم أقل عرضة للأمراض، وأقل في تعرضهم لعيوب النطق والأعراض العصبية، ويتميزون بالرشاقة وخفة الحركة، ويتفوقون على أقرانهم في نمو العظام، والطول والوزن، ويسبقونهم في ظهور الأسنان والمشي، وضبط الإخراج، والبلوغ. (أبو أسعد، ٢٠١١)

كما أن الموهوب ينام لفترة قصيرة، ولديه طاقة زائدة باستمرار، ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط، صحيح البنية، وحسن التكوين ويتحمل المشاق(وهبة، ٢٠٠٧)

٢–الصفات العقلية: فهم يتميزون في قدرتهم على معالجة أنظمة رمزية مجردة، ولديهم قدرة على التركيز، والانتباه لفترة أطول من أقرانهم، يمتلك الموهوبون ذاكرة متطورة غير عادية تساعدهم في اكتساب المعلومات وتخزينها على اختلاف أنواعها، كما يتميزون بإهتمام وتطور لغوي مبكر، ويظهرون حب استطلاعٍ، وشغف في حب المعرفة، والبحث، والاستكشاف، لديهم حب القراءة، والنقاش المفتوح، ويغضبه اختصار النقاش أو تقييده، بالأضافة إلى ما ذكر فلدى الموهوبين قدرة على طرح الأسئلة، التي تفوق أعمارهم، ويحبون الألعاب المعقدة التي تتطلب مستوى عاليًا من التفكير (أبو أسعد، ٢٠١١).

كما يتميز المتفوقون عقليًا بأنهم أسرع من العاديين في نموهم العقلي، مقارنة بالطفل العادي، وذلك على اعتبار أن نسبة الذكاء (I.Q) هي (١٣٠) (الطنطاوي، ٢٠٠٨).

٣– الصفات الإبداعية: وفي هذا المجال يتميز الموهوبون بخيال إبداعي، وانفتاح على الخبرات الجديدة، وأكثر استطلاعاً لما يدور حولهم، ولديهم القدرة على إيجاد حلول غير مألوفة، في حل المشكلات.

٤– الصفات الاجتماعية: وتقسم إلى قسمين: الأول خصائص إجتماعية نحو الآخرين، تتمثل في امتلاكه مفاهيم متقدمة حول ديناميات الجماعة، والتفاعل الاجتماعي، ولديهم تفوق في المسؤولية الإجتماعية، الشعبية بين الأقران، وهم لا يخشون الاختلاف مع الآخرين، ويكونون صداقات مع من هم أكبر سناً، يظهرون حدة في المزاج وحساسية اتجاه الآخرين.أما القسم الثاني: فيمثل خصائص اجتماعية يتمتع بها الموهوب نحو نفسه ومنها: يبرز سمات التفرد، وكفاءة ذاتية، ينتقد نفسه، ويقيم نفسه (أبو أسعد، ٢٠١١).

٥- الصفات الإنفعالية: والمقصود بها الخصائص المتعلقة بالجوانب الشخصية والانفعالية وأهمها: الثقة العالية، والاعتماد على النفس، والجدية والمثابرة والحماس للعمل، كما يتسم المتفوقون بالإتزان الانفعالي، وعدم العصبية، والميل إلى المرح، والنكتة، والدعابة، واللطافة في معاملتهم مع الآخرين، وضبط الذات (الداهري،٢٠٠٥).

كما يتميز الموهوب بحساسية مفرطة، فيعاني الموهوب من انتقاد دائم لذاته، فهو شديد المراقبة لأعماله، وسلوكياته، ويتألم في داخله عندما يقع في الخطأ، ويُحمّل نفسه دائماً مسؤولية أخطاء الآخرين، ومشكلاتهم. هذا، وقد يحدث أن يشعر الموهوبون بظلم من قبل المجتمع غير مبرر له، كما أنهم يشعرون بأن المجتمع يتجاهل وجودهم، لذا البعض منهم قد يتعرّض لمستويات عالية من الإحباط. (Neihart,2002)

وتتفق الدراسات، على أن معظم الأطفال الموهوبين، يتمتعون بالاستقرار العاطفي، والاستقلالية الذاتية، ويظهرون نشاطاً قيادياً في جماعة الرفاق، وهم أقل عرضةً للأمراض الذهنية، وأكثر سعادةً من أقرانهم (Hallahan & Kauffman, 2011).

٦- الصفات المهنية: يتعرض الموهوبون لضغوطات كبيرة عندما تعرض عليهم الخيارات المهنية، كما يتميز الموهوب بإنتباه طويل المدى، وقدرة عالية جداً على التركيز، وهو يكره الروتين، ويصيبه الملل منه، يعمل بشكل منظم، ومرونة، وعند البحث عن الخيارات المهنية وفي مجال العمل واللإنتاج فيلاحظ عليهم ما يلي:

لديهم واقعية للعمل، والإنتاج أكبر من غيرهم، وهم أكثر تعدداً وتنوعاً في الميول من غيرهم، من العاديين، مع إقبال على النشاط الثقافي أكثر من غيرهم، ذوو طاقة ممتازة للعمل، حب الهوايات المتنوعة ، مثل كتابة الشعر، أو القصص، أو دراسة التاريخ، ويقومون بإنجاز كل ما

يوكل إليهم من أعمال في الوقت المناسب وبدقة، يحبون العمل بمفردهم، ويميلون إلى أداء الأعمال التي يهتم بها الكبار والتي لا يبدي من هم في سنهم أي اهتمام بها، ويستطيعون العمل في بيئات مختلفة، ومن الصعب التنبؤ بأفعالهم (البطاينة وآخرين، ٢٠٠٩).

٧- صفات أكاديمية: يتميز الموهوبون بمستوى ذكاء عام مرتفع، وتحصيل دراسي عالٍ في الظروف العادية، يمتلكون ثروة لغوية عالية، وعادات قراءة مستقلة، ويفضلون الكتب ذات المستوى المتقدم، لديهم إتقان سريع للمادة المتعلمة، وتذكر المعلومات المتصلة بالحقائق، وقدرة على استخلاص المبادئ العامة، والتعميمات الصادقة، وسعة فهم وتقييم للمعلومات والحقائق تقييما ثقافيا، ولديهم القدرة على التعلم، والتفوق الدراسي، وحب القراءة، والاطلاع، وهم أكثر قدرة على القراءة والكتابة في وقت مبكر من أقرانهم، ويمتلكون سرعة في حل المشكلات التعليمية، مقارنة مع الطلبة العاديين، وهم أكثر استجابة للأسئلة المطروحة عليهم (أبو أسعد، ٢٠١١).

٨- صفات قيادية: يتميز الموهوبون بمجموعة من الصفات، تجعلهم قادرين على القيادة، والمبادرة في أوجه النشاط الاجتماعي، فهم قادرون على تقديم المساعدة للمجموعة، للوصول إلى أهدافها، فيتزعمون المجموعات التي ينضمون إليها ، ولديهم القدرة في التأثير على الآخرين، ويميلون إلى فرض آرائهم على الآخرين، والسيطرة على الآخرين ، ويظهر لديهم حب القيادة، وكفاءة في تحمل المسؤولية، وإنجاز ما يوكل إليهم من أعمال، ويتميزون بثقة كبيرة بأنفسهم، قادرين على منحها للآخرين، ولا يخشون من التحدث أمام الجمهور، وهم محبوبون بين زملائهم، ويظهرون مستويات عالية من الحساسية، والتعاطف، ولهم ظهور

ملحوظ في معظم الأنشطة المدرسية والاجتماعية، ويتكيفون مع المواقف الجديدة، ويحبون الرحلات (البطاينة وآخرين، ٢٠٠٠٩).

٩- صفات فنية جمالية: يتمتع هؤلاء الطبة باستعدادات خاصة، في المجالات الفنية الآتية (الرسم والنحت والتلوين)، وهم ذواقون للجمال، لديهم إحساس فني مرهف.

١٠- الصفات الأخلاقية: يمتلك الموهوبون منظومة أخلاقية، تتميز بتمييز الخطأ من الصواب، منضبطون، يتميزون بالصدق والأمانة، والتعاون، أقل غشاً، قليلوا المبالغة والتفاخر بأنفسهم (أبو أسعد، ٢٠١١).

رابعاً : أنماط الطلبة الموهوبين والمتفوقين

وضع بيتس ونيهارت (Betts & Neihart, 1988) نموذجًا، يوضح فيه أن الموهوبين يندرجون تحت أنماط ستة، كل منها يتميز بخصائص محددة، وأن فهمنا لهذه الأنماط يعطي القائمين على تربية الموهوبين الفرصة لفهم احتياجاتهم النفسية، والعاطفية، والإدراكية، من خلال تزويدهم بمعلومات قيمة، حول سلوكهم ومشاعرهم، وهذه الأنماط هي :(البطاينة وآخرون، ٢٠٠٩)

١- نمط الناجحون: وتقدر نسبة هؤلاء الموهوبين ٩٠% من الناجحين، وهم يظهرون سلوكات مناسبة، تناسب ما هو متوقع منهم، وهم يستمعون لكلام الوالدين، والمعلمين، ويحرزون علامات عالية على اختبارات التحصيل والذكاء، وتقديرهم للذات مرتفع، وهم محبوبون من رفاقهم.

٢- نمط التحدي: يصعب على المدارس تمييز هذا النوع من الموهوبين، بالرغم من امتلاكهم درجة عالية من الإبداع، وهم يظهرون نوعًا من السخرية، والعناد، والتحدي في داخل الصف، تقديرهم للذات متدنٍ، قد يتعرضون لخطر الإدمان.

٣- نمط تحت الأرضي أو السري: تتميز به الإناث الموهوبات في المرحلة المتوسطة، وقد يظهر عند الذكور أيضًا، وهو يتميز بأن الموهوبين ينكرون موهبتهم للاندماج في الوسط الاجتماعي، ولتكوين علاقات مع أقرانهم غير الموهوبين.

٤- نمط المنبوذون أو الانسحابيون: يتميز أفراد هذا النمط بالانفعال الزائد، وتدني تقدير الذات، والغضب من الكبار، لعدم تلبيتهم احتياجاتهم، وهذا الغضب يظهر على شكل انسحاب وانطواء، مما يؤدي إلى تأخر اكتشاف موهبتهم.

٥- نمط التصنيف المزدوج: وهو يشير إلى الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، وعادة لا تميزهم برامج الموهوبين، فلا تقدم لهم خدمة تتناسب مع مواهبهم، إنما تركز المدارس على جوانب الضعف فقط، ويظهر عليهم نتيجة عدم فهمهم وتلبية احتياجاتهم، أعراض الإجهاد، والضغط النفسي، وعدم الثقة والإحباط.

٦- نمط المتعلم المستقل ذاتياً: وهم فئة تظهر عليهم سمات هذا النمط في عمر مبكر، وهم تعلموا للعمل بفاعلية في النظام المدرسي، فهم يجدون فيه ما يلبي احتياجاهم، لديهم تقدير عالٍ للذات، يلقون اهتمامًا إيجابيًا ويدعمون لإنجازاتهم، ويتميزون بالاستقلالية، والتوجه الذاتي، ويتقبلون أنفسهم على ما هم عليه.

خامساً : حاجات الموهوبين ومشكلاتهم:

تعرف الحاجة بأنها الشعور بالحرمان، الذي يدفع الفرد إلى القيام بما يساعده على القضاء على الشعور بالحرمان (القمش، ٢٠١١).

والحاجات متنوعة، وكثيرة، فبعضها فسيولوجية، وأخرى حاجات للأمن، والسلامة، وقد قام العالم ماسلو بترتيبها وفق الأولويات، في هرم يظهر أن الأولوية الأولى في الحاجات، هي الحاجات الفسيولوجية، المتمثلة في الحاجة إلى الطعام، والماء، والأكسجين، والدفء والراحة

... وتكمن أهميتها في كونها ترتبط في الحياة والبقاء. وأعلى الهرم هي حاجات تحقيق الذات، والمتمثلة بتحقيق ذواتهم، أي أن يصبحوا كل ما يمكنهم أن يصبحوا عليه. ويقترح ماسلو، أن الإنسان يسعى إلى تحقيقها مرتبة من الأسفل إلى الأعلى فيقدم حاجته إلى الإخراج عن حاجته إلى الأمن وهكذا (العتوم وآخرون، ٢٠١١).

وهنالك العديد من الحاجات التي يحتاجها الطلبة الموهوبين أكثر من أقرانهم من الطلبة العاديين ومن هذه الحاجات:

١- الحاجة إلى مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد .

٢- الحاجة إلى خبرات تعليمية تتناسب مع مستوى تحصيلهم.

٣- الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير المستقل.

٤- الحاجة إلى تعلم المهارات الدراسية التي تساعدهم على التعلم، والدراسة مدى الحياة.

٥- الحاجة إلى التعبير الحر عن عواطفهم، ومشاعرهم، وكل ما يعرفونه، من معلومات وخبرات.

٦- الحاجة إلى تطوير مفاهيم إيجابية عن أنفسهم بحيث يكون تقديرهم الذاتي عالياً.

٧- الحاجة إلى مزيد من الإنجاز، ليتناسب مع ما لديهم، من قدرات عالية ودافعية، تختلف عما لدى الأفراد العاديين.

٨- الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين لهم، بما يتناسب مع شعورهم نحو أنفسهم، والذي تؤكده إنجازاتهم المتميزة.

٩- الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي، حتى لا يشعرون بالغربة، والعزلة الاجتماعية.

وتكمن أهمية معرفة هذه الحاجات، والكشف عنها، في معرفة الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، التي يعيشون فيها، من أجل وضع البرامج التربوية اللازمة لرعايتهم، ووضع استراتيجيات مستقبلية للعناية التربوية، والاجتماعية، حتى يتمكن المجتمع من الاستفادة من طاقاتهم، كاملة دون قيود، كما تهدف إلى معرفة العوامل المؤثرة على الموهبة، والتقليل من تأثيرها السلبي، من خلال وضع البرامج التي تضمن إشباع حاجاتهم الجسمية، والنفسية، والانفعالية، والاجتماعية، والتدريسية (القمش، ٢٠١١).

وفيما يلي تفصيل هذه المشكلات:

مشكلات مصدرها ذاتي يتعلق بطبيعة الموهوب:

فيرى (Webb، ١٩٩٣) أن هناك العديد من المشكلات عند الطلبة الموهوبين منها :

١- عدم إدراكهم لمعنى الموهبة، وعدم تعريفهم بذلك.

٢- شعورهم بالاختلاف، وعدم التقبل من جانب الآخرين.

٣- التوقعات المرتفعة من الآباء، والمعلمين، والرفاق.

٤- الشعور بالحيرة، والتردد، في مواجهة موقف الاختيار الدراسي الجامعي، أو المهني؛ لاختلاط الأمور وكثرة الفرص .

٥ - الشعور بالقلق؛ لإحساسهم الشديد بمشكلات المجتمع والعالم، وعجزهم عن التأثير فيها.

٦- الشعور بالعزلة، واللجوء إلى إخفاء تفوقهم؛ من أجل التكيف مع الرفاق، والتشدد مع الآخرين، ورفض القيام بأعمال معادية، ومقاومة التسلط، وتدني الواقعية، والاكتئاب، وعدم تقبل النقد، والقلق الزائد.

٧- تطويرهم لنظام من القيم في مرحلة مبكرة من العمر، ومحاكمة سلوكياتهم، وسلوكيات الآخرين، على أساس نظامهم القيمي.

٨- مبالغتهم في نقد الذات، ونقد الآخرين في المواقف التي لا تنسجم مع توقعاتهم، أو معاييرهم للعدالة، والمساواة المثالية، في العلاقات الإنسانية .

وتعود هذه المشكلات أساساً إلى مشكلات اجتماعية، وأخرى ناتجة عن الضغط النفسي، الذي يتعرض له الموهوب، نتيجة التحديات العقلية التي يواجهها أثناء إثبات شخصيته، وموهبته، فتراه أحياناً يأخذ موقفاً سلبياً، في مواجهة مشكلة اجتماعية، ويظهر علية القلق والتردد والخجل والإنطواء، وذلك بسبب عدم التوافق النفسي والاجتماعي.

وقد أشارت بعض الدراسات، إلى أن الموهوبين يتعرضون إلى ثلاثة أنواع من الاكتئاب، منها الاكتئاب الوجودي الناتج عن تساؤلاتهم عن سبب الوجود، والشعور بالاغتراب، والرغبة في المعيشة في مستوى عالٍ من المسؤولية، والإنجاز، والأخلاق، والصراع بين هذه العوامل، ويشكل هذا النوع السبب الرئيس في الانتحار.

وشعور الطفل الموهوب بأن الراشدين يركزون على جانبٍ واحدٍ من شخصيتهم، مع عدم مراعاة جميع جوانب تفوقهم، يدفع بهم إلى الإحباط، وضعف الثقة بالنفس. وبشكل يشعر الموهوبين بالغربة، والعزلة، وعدم الانتماء لعالم مختلف تمامًا عن أفكاره، وعالمه الخاص، كما أن كثرة المديح ممن حوله تشعره بالغرور، وتجعل بينه وبين أقرانه حاجزًا، وشعورهم بالاختلاف بين زملائهم يشعرهم بعدم الاستقرار النفسي، والطمأنينة، كما أن ظهور بعض التفوق لدى الموهوب يجعل المعلمين، والوالدين يعاملونه كناضج، مما يؤدي إلى حرمانه من إشباع حاجاته المرتبطة بعمره الحقيقي، كالحاجة إلى العطف والحنان (أبو أسعد، ٢٠١١)

إن إختلاف مستوى التفكير، والتنظيم لدى الموهوبين، يؤثر على الموهوب منذ وقت مبكر، فهذا الاختلاف بينه وبين أقرانه، يجعله لا يجد من بينهم من يشاركه ألعابه المفضلة، التي يغلب عليها التعقيد، والتي تخضع لقوانين محددة، والتي يشبع من خلالها ميله إلى التنظيم والترتيب حيث يميل إلى تنظيم الأشياء والأشخاص حسب رؤيته، و لهذا ينجذب بشدة نحو الأطفال الأكبر سناً، والذين قد ينظروا له كطفل صغير ويرفضون اللعب معه مفضلين عليه أقرانهم، وقد يدفعه هذا إلى اللعب بمفرده والميل للعزلة والوحدة (Douglas, 1998).

ويحذر الباحثون من أثر ضغوط الأقران المتزايدة على الموهوب و المتفوق الذي قد لجأ إلى التضحية بمواهبه و قدراته و يميل إلى الإنجاز بأقل مما تسمح به قدراته، ويبدو التناقض بين طاقاته وإمكاناته وبين مستوى أدائه الفعلي واضحًا (السيد، ٢٠٠٠).

ويمكن تلخيص المشكلات الذاتية للموهوب بما يلي (القمش، ٢٠١١):

- شعور الموهوب بالضغط النفسي، والإجهاد النفسي (الاحتراق) نتيجة المبالغة في التوقعات، والتي تضعها الأسرة لنمو قدراته وما هو مطلوب منه، مما يؤدي إلى اضطرابات نفسية.

- إن تفاوت النمو بين جوانب شخصية الموهوب حيث لا يتساوى في الغالب نضجه العاطفي والانفعالي مع نضجه العقلي مما يزيد من قلقه، ويدفع به إلى عدم الانسجام والرضى عن النفس.

- شعور الموهوب بعدم الرضا عن نموه الجسمي والصحي، وعدم الرضا عن الأسرة والمعلم، يزيد من قلقه، ويؤدي إلى خفض الدافعية للإنجاز، وقد يتعرض للنبذ من زملائه وإتهامهم له بالحفظ الآلي.

- يتولد لدى الموهوب شعور بالملل اتجاه المنهج الدراسي، الذي لا يهتم بجوانب موهبته، وعدم تلبية احتياجاته.
- شعور الموهوب بالغرور بسبب اختلافه عن الآخرين وحسدهم له.
- الشعور بالإختلاف عن الآخرين وتفاهة الأعمال التي يقومون بها.
- شعور الموهوب بافتقاد الأصدقاء.
- الغيرة ممن هم أفضل منه من أقرانه.
- البكاء لأبسط الأسباب.
- الصراع الداخلي الناتج عن التصورات التي يضعها الوالدان والمعلمون.
- إعاقته من المشاركة في الأنشطة الإجتماعية، والرياضية التي يقوم بها زملاؤهم، بسبب الضعف الصحي أحيانًا، مما يولد لديه الشعور بالعزلة.
- تولد مشاعر الرفض والعدوان من قبل زملائهم، الذين يتخوفون من إنجازات الموهوبين وتفوقهم.
- تزداد الفجوة بينه وبين زملائه كلما ازداد العمر العقلي للموهوب، لعدم قدرته على مسايرة زملائه من نفس السن، فتنشأ لديهم مزيد من المشكلات الاجتماعية.

أن الوحدة النفسية التي يشعر بها الموهوب، يكون لها آثار سلبية كبيرة، أكثر ضرراً من انخفاض التحصيل، وضياع المواهب والقدرات، حيث يحرم الموهوب والمتفوق من الطمأنينة، والشعور بالأمان، ولا يجد الدعم والمساندة الاجتماعية الكافية لمواجهة ضغوط الحياة اليومية،

حينما يفتقر إلى الأصدقاء، فالألفة مع الآخرين، والصداقات الحميمة أمور ضرورية للنمو النفسي الاجتماعي السوي (Porter,1999).

كما أن الموهوبين الذين تظهر لديهم النزعة الكمالية – والتي تعني الوصول إلى الكمال – التي تمتاز بسلوكات منها: التفكير بمنطق كل شيء، أو لا شيء، وضع معايير متطرفة للأداء، السعي القهري لتحقيق هذه المعايير، تقييم الذات على أساس الإنجاز. والكمالية نوعان: الأول منهما يعيق التقدم، ويولد المشكلات؛ وهو ما سبق وصف السلوكات المرتبطة به، أما النوع الثاني فهو معقول، يرتبط بالمنافسة ضمن إمكانات الإنسان، ويشكل دافعًا له للإنجاز، وتتميز الكمالية بخصائص أهمها: القصور في إدارة الوقت، فهم يتأخرون في إعداد واجباتهم؛ لكثرة التدقيق فيها، محاولين الوصول إلى الكمال، التفكير بصيغ ثنائية متطرفة، مثل كل شيء، أو لا شيء، الخوف المَرَضي من الإخفاق، القصور الذاتي، والتقاعس فيختارون المهمات التي يتقنونها، ويؤخرون إتخاذ القرارات، لعلهم يختارون القرار الصائب (جروان، ٢٠١٢).

وتستعرض ليندا سيلفرمان (Silverman,1993)، أمثلة لبعض أفكار، ومشاعر الأطفال المتفوقين، ممن تعاملت معهم عن قرب، وتقتطف تأكيداً لذلك بعضاً من استجابات طفلٍ متفوقٍ في العاشرة من عمره، على اختبار إسقاطي لتكملة الجمل، حيث يقول "أحلم... بعالم أفضل يسوده الحب، والعطف، والرعاية، و أتمنى لو أنني.... أمتلك المقدرة على جعل العالم أكثر أمناً، وحباً للسلام، إن ما يشعرني بالحزن حقاً.... هو أن الناس قد أصبحوا لا يهتمون ببعضهم البعض، أنني قلق بشأن........ ما يمكن أن يؤول إليه مصير العالم، لو لم يكف الناس والدول عن مقاتلة بعضهم البعض".

كما تجسد ليندا سيلفرمان مشاعر إهتمام الطفل المتفوق بالآخرين، وتعاطفه معهم، وحرصه الشديد على سيادة معايير الإنصاف، والعدالة، والمساواة بين الناس (العزة، ٢٠٠٥).

كذلك يتعرض الموهوبون للضغط، عندما تعرض عليهم الاختيارات المهنية، فغالبًا ما يعاني بعضهم من الحيرة، والتردد، ويكون عرضة للصراع في مواقف الاختيار الدراسي والمهني، وقد يعجزون عن إتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق نموهم، وطموحهم الدراسي والمهني، وهم إن كانوا لا يشعرون بالرضا عن اختيارهم، إلا أنهم ينجحون في حياتهم المهنية، فهم يسعون جدياً لتجنب الفشل، ولا يعد النجاح في الحياة أمرًا حتمياً، فهو لن يعطي عطاءً مميزًا، إذا لم يكن هذا العمل مثيراً لإهتماماته (البطاينة وآخرون، ٢٠٠٩).

ويؤكد جروان (٢٠١٢) أن "تعدد الخيارات بقدر ما هو حالة إيجابية، ربما يقود إلى حالة من الإحباط، عند مواجهة موقف الاختيار، مع نهاية مرحلة الدراسة الثانوية بوجه خاص، ذلك أن الطالب المتفوق، لابد أن يختار هدفًا مهنيًا واحدًا، ويلغى قائمة من الخيارات الممكنة، التي يستطيع النجاح فيها. ولاشك أن اختيار هدف مهني واحد يمثل تقييدًا، وتحديدًا لهامشٍ عريضٍ من الإهتمامات والميول" (جروان، ٢٠١٢).

مشكلات الطلبة الموهوبين والتي مصدرها الأسرة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى لعملية التطبيع، أو التنشئة الاجتماعية، التي يكتسب الطفل من خلالها أول خبراته التربوية، ويكتسب منها القيم، والمعايير، والاتجاهات المقبولة في مجتمعه، ويتعلم قواعد السلوك الاجتماعي، وهي المصدر الأساس، لإشباع حاجاته المختلفة، والتي تمثل الحاجات البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية، وفي بيئتها

يتعرض الطفل إلى ممارسات وأساليب معينة في تنشئته من قبل الوالدين، يكون بعض هذه الممارسات سوية، وبعضها لاسوية، وللأسرة دور مؤثر في حياة الموهوب وفي تطوير مواهبه وتنمية قدراته، ومساعدته على بلورة هذه المواهب، وفي إشباع احتياجاته المتنوعة، ويعد المناخ الأسري، أحد أهم العوامل المؤثرة في ازدهار المواهب، والاستعدادات، أو اندثارها وذبولها، وفي شعور المتفوق والموهوب بالأمن، وتمتعه بالصحة النفسية، أو جعله عرضة للصراع والتوتر، وتبديد طاقته النفسية (القريطي، ٢٠٠٥). وأشارت الدراسات أن أسر الموهوبين، تمتاز بمجموعة من الخصائص، يمكن تلخيصها بما يلي (أبو أسعد، ٢٠١١):

١- حجم الأسرة: حيث أشارت دراسة تيرمان، أن ٦٠% من العينة التي أخذها كان عدد أفراد أسرة الموهوب اثنان، وأكدت هذه النسبة دراسات أخرى، وهذا يشير إلى الصغر النسبي لعدد أفراد أسرة الموهوب.

٢- ترتيب الطفل في الأسرة: كما أشارت دراسة تيرمان أن نسبة ٦٥% من عينة الدراسة كان ترتيب الطفل الموهوب فيها الأول، وأكدت دراسات أخرى مثل دراسة سيلفرمان، وكيرنر ودراسة جروس، وغيرها مثل هذه النسبة أو أعلى.

٣- عمر الأبوين: أظهرت دراسة تيرمان، أن متوسط أعمار الآباء للموهوبين في عينة الدراسة، كان ٣٣ سنة وستة شهور، أما متوسط عمر الأمهات فكان ٢٩ سنة، وهناك أكثر من دراسة أشارت إلى أن أعمار أمهات الموهوبين كانت في أواخر العشرينات.

٤- المستوى التعليمي والمهني للأبوين: أشارت الدراسات إلى أن المستوى التعليمي لآباء الموهوبين، أفضل من المستوى التعليمي للأطفال العاديين، بالإضافة إلى دور البيئة الثرية

ثقافيًا، كانت أميل إلى امتلاك مهارات حل المشكلات، والمهارات العقلية العليا، أما المستوى المهني لآباء الموهوبين، فكانوا يحتلون مراكز مهنية وإدارية.

٥- العلاقات الأسرية: تشير الدراسات أن أسر الموهوبين تتمتع بتوافق أسري مرتفع.

٦- أساليب التنشئة الأسرية: أشارت دراسة (رو) أن أهم عوامل البيئة الأسرية المشجعة للإنجاز العالي، هي توفر الحرية وتضاؤل العقاب، والتشجيع المستمر الذي يستخدمه الآباء مع أبنائهم.

ومن أبرز الممارسات الأسرية التي تنمي المواهب:

- تشجيع الاختلاف البناء.
- تقبل أوجه القصور.
- وجود هوايات للأبناء.
- توفر جو من القبول والأمان وعدم الإكراه.
- إتاحة الفرصة للاستقلالية والاعتماد على النفس.
- الاتجاه الديمقراطي والإيجابي نحو الأبناء.
- الانفتاح على الخبرات.
- التنوع في الخبرات.
- تعويد الطفل على التعامل مع الفشل والإحباط.

ومن الممارسات الأسرية التي تعتبر سببا للمشكلات التي تواجه الموهوبين (القمش، ٢٠١١):

- ضغط الوالدين للإسراع بالطفل ودفع نموه وإنتاجه.
- الإهمال البيتي لقدرات الموهوب احتياجاته حيث لا يجد فيه الفهم والتقدير والتشجيع.
- عدم فهم الوالدين لخصائص المتفوقين، وعدم تقدير قدراتهم وميولهم وحاجاتهم.
- معاناة الموهوبين من أساليب معاملة الوالدين، القائمة على التحكم والإهمال والتشدد (إثارة الألم النفسي).
- قلة إحاطة الموهوبين بالرعاية والإرشاد من قبل والديه، والتوجيه نحو الأنشطة المناسبة لميولهم وقدراتهم.
- قلة الموارد المادية للأسرة، وشعور الموهوب بعدم مناسبتها لطموحه واحتياجاته.
- عدم الإهتمام والاكتراث لمواهب الموهوبين، وعدم تقبل المجتمع للأفكار الغريبة.
- عدم وجود جو يسوده الثقة والتبادل الحر للأفكار، وممارسة المناقشات الموضوعية، وإتاحة المجال أمام الموهوب لإتخاذ القرارات.
- وجود تفاوت ملحوظ في القدرات العقلية بين الطفل والأسرة، وهذا يحرم الموهوب من فرصة تبادل الخبرات، ويعمق شعور الغربة لدى الموهوب.
- عدم اعتراف الأسرة بموهبة الموهوب، وعدم الإيمان بأنه بحاجة إلى الرعاية، وهذه من أخطر الممارسات التي تواجه الموهوب.

ويمارس الوالدان في العادة أنماطًا يمارسونها مع أطفالهم العاديين، في التعامل مع أطفالهم الموهوبين، وذلك لعدم معرفتهم بخصائصهم واحتياجاتهم، مما يولد لدى الوالدين صعوبة في التكيف، وإتخاذ القرارات، عندما يواجهون طفلًا يتصرف بطريقة لا تتوافق مع

توقعاتهم، المبنية على خبرات الأطفال العاديين، وقد يصلون إلى مرحلة العجز، خاصة إذا كان الطفل نابغة، أو متقدمًا بدرجة عالية في نموه العقلي، فلا يستطيعون دعمه عاطفيًا، أو توفير الخبرات التي تتناسب مع قدراته، كما أن تصنيف أحد الأبناء على أنه موهوب يظهر مشكلات مع أشقائه، أو بين الأشقاء والوالدين، فيصبح الجو الأسري مشحونًا. ومن الممارسات التي تؤدي إلى توتر جو الأسرة، محاباة الوالدين للطفل الموهوب، والإكثار من مديحه والثناء عليه، ومقارنته بأشقائه في جانب التحصيل، مما يولد مشاعر الغيرة، والحسد، من قبل الأشقاء، ويعزز جوًا من التنافس السلبي (جروان، ٢٠١٢).

إن معظم الآباء لا يكونون فرحين لإكتشافهم أن أحد أبنائهم موهوب، وذلك لأسباب منها: لاعتقادهم بعدم قدرتهم على تلبية حاجاته، وأنه سيكون مسؤولية ثقيلة عليهم، وعلى المجتمع، وهؤلاء الآباء يرغبون بتغيير تركيبة المدرسة لصالح أبنائهم، وكل ذلك مرتبط بضعف إمكانات المدرسة، وسوء المعلومات عند الموهوبين، والصراع نحوهم ونقص المعلومات عن المصادر المتوفرة والحالية المحدودة لمساعدتهم، وقلة الموارد المادية للوالدين (العزة، ٢٠٠٥).

وبشكل عام هنالك معوقات اجتماعية، تحول دون تحقق طموحات الموهوبين، واستثمار طاقاتهم فإن عدم تضافر جهود الأسرة، والمجتمع والمدرسة في رعاية الطلبة الموهوبين، يمثل عائقاً حقيقياً أمام التعليم الأساسي في تحقيقه أهدافه، فالبيئة الأسرية للطلبة الموهوبين، قد تكون مصدراً من مصادر المعوقات التي تواجههم، فهي المصدر الأول والأطول في زمنه، حيث يشكل الإطار الذي ينمو فيها الطالب الموهوب، وتتشكل ملامح شخصيته، وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته. وفي هذه البيئة يتلقى التنشئة الاجتماعية وفق القيم، والمثل

السائدة في المجتمع، فإذا لم تقم الأسرة بتشجيع الموهبة وتنمية الإبداع لدى صاحب الموهبة، فإن مصيره إلى الإحباط، والقلق، والعزلة، والألم النفسي، وأحد أهم أسباب هذا الإهمال عدم التعرف إلى خصائص الموهوبين، وأحيانا افتقار البيئة للمواد والخامات اللازمة لاكتشاف الموهوبين، مما يؤدي إلى عدم استيعاب طاقات الموهوبين، واستثمارها بشكل مفيد(القريطي، ٢٠٠٥).

إن الدعم الذي يحصل عليه الموهوب سواء من البيئة المحيطة به (وتتمثل في أسرته) والمحيط الخارجي (المتمثل في المدرسة) يُمكن أن يلعب دورًا فعالًا في التقليل من حدة الإحباط، الذي يتعرض له، ويساعده على سهولة التكييف. وأقترح فورد أن يتخذ المربون والباحثون خطوات مستمرة، وجادة لتقوية العلاقة ما بين مجتمع الأسرة والمدرسة، من أجل توفير الدعم للموهوبين، في سياقات مختلفة تضمن تلبية الحاجات الانفعالية، والاجتماعية لهم، وتؤهلهم للمضي نحو النجاح والإنجاز (Mueller, 2009).

إن الطلبة الموهوبين يحاولون دوماً أن يكونوا جزءًا من المجتمع، من خلال اندماجهم مع أقرانهم وأفراد أسرهم، ولكن موهبتهم تحول أحيانًا بينهم وبين ما يريدون، مما يجعل أقرانهم وأفراد أسرهم وبقية أفراد المجتمع، لا يحترمونهم ولا يقدرونهم، وكثيرًا ما يسبب ذلك لهم ضغطاً كبيرًا، ويشعرهم بالوحدة، والعزلة مما يجعلهم يسايرون الآخرين، وهذا يؤدي في النهاية إلى فقد الثقة في مهاراتهم، وقدراتهم التعليمية (محمد، ٢٠٠٢). ونتيجة لكل المعيقات السابقة، قد يواجه الطلبة الموهوبون مخاطر عدة محتملة، بدءًا من الاغتراب والعزلة عن أقرانهم، وانتهاءً بوصفهم مختلفين، ومن ثم قد يرفضهم زملاؤهم وبقية أفراد المجتمع. وعندما يتكرر حدوث ذلك الأمر، أو يستمر فترة طويلة، فإن مشاعر الغربة، والعزلة قد تدفع هؤلاء الطلاب إلى

انتهاج سلوكيات قد تكون مدمرة للذات ومنها: الإخفاق الدراسي، واستعمال المخدرات، والكحول، وعدم المبالاة، أو حتى الانتحار. (ديكسون، ٢٠٠٠)

مشكلات الطلبة الموهوبين والتي مصدرها المدرسة:

ما زالت المدارس بحاجة إلى مزيد من الإهتمام والتطوير ، لتكون بيئة مناسبة لتربية الطلبة الموهوبين، وتوجيههم بالاتجاه الصحيح، وإشباع حاجاتهم النفسية، والتعليمية الخاصة، وهنالك العديد من المشكلات التي تواجه الموهوبين، تعتبر المدرسة مصدرًا لها، وهذه المشكلات تشكل عائقًا لرعايتهم من هذه المشكلات، استخدام محكات، وفنيات، غير كافية لتشخيص الموهوبين، مثل تقديرات المعلمين، والاختبارات المدرسية، فهي لم تعد أدوات كافية لهذا الغرض.

كما أن مناهج تلك المدارس لا تعتبر مناسبة لعدم مناسبتها لقدراتهم، مما يؤدي إلى فشل هؤلاء الموهوبين، في تنمية وتطوير جانب كبير من استعداداتهم، أضف إلى ذلك أساليب التدريس، والتقويم المستخدمة، التي لا تتناسب مع حب الاستطلاع، والاستقلالية في التعلم (قطامي، ٢٠١٠).

ومن المشكلات التي يواجهها الموهوبون في المدرسة (القمش، ٢٠١١):

- وجود بعض المعلمين ممن يتسمون بالتسلط والتشدد، وتساعد على الإهمال والإتكال وعدم التعاون الجماعي.
- رفض المعلم لتقبل الاختلاف في تفكير الطالب، عن تفكيره، أو سلوكه باستقلالية.
- الأسلوب التقليدي في العملية التعليمية، وجمود الإدارة الذي لا يتناسب مع النمو والإبتكار.

- بعض المعلمين ممن لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم، والتفكير والابتكار، وهؤلاء لا يمتلكون من الثقافة والقدرات ما يشجع الموهوب، ولا يعمل على تنمية القدرات الإبداعية لدى الموهوب.
- عدم تقبل المعلم للموهوب، وعدم تشجيعه على التعبير عن أفكاره الإبداعية.
- غالبًا ما يواجه الموهوب إتهامات إدعائية من المعلم، ناتجة عن تفوقه، مما يؤدي به إلى الإحساس بالوحدة.
- الحسد والحقد والغيرة من زملائه، يجعلهم يبتعدون عنه، مما يولد لديه الشعور بالوحدة والعزلة.
- تركيز المعلم على الجانب التحصيلي، وإغفال بقية المهارات والأنشطة والمواهب.
- عدم مراعاة الفروق الفردية، داخل الفصل، مما يؤدي إلى شعور الموهوب بالملل.
- عدم وجود زيارات لمراكز البحث العلمي، وعدم وجود نوادي علمية في المدرسة لقضاء أوقات الفراغ للطالب الموهوب.
- عدم توفر مرافق لإثراء الفكر، مثل المكتبات والمختبرات.
- استخدام المعلمين لأسلوب المحاضرة، والإلقاء دون فتح المجال للنقد والنقاش.
- إهمال الأنشطة المدرسية، وإهمال جوانب العملية التعليمية.
- عدم التركيز على تكوين اتجاهات ايجابية لدى الموهوبين.

وقد أورد جروان مجموعة من الخصائص التي ينبغي أن يمتلكها معلم الموهوبين ليؤدي عمله بكفاءة (جروان، ٢٠١٢):

أولاً: الخصائص الشخصية: متفهم، يتقبل، يحترم، يثق، لديه شخصية قوية، حساس لمشكلات الآخرين، منفتح على أفكار الآخرين، ويتصف بالمرونة، لديه ذكاء فوق المتوسط، لديه إهتمامات متنوعة، ورغبة في التعلم، وزيادة المعرفة، والتحصيل، متحمس وملتزم ويشعر بالمسؤولية اتجاه سلوكه، يرشد ولا يمارس الضغط أو الإجبار، ديمقراطي في تعامله وليس مستبداً، يركز على العملية والنواتج، مبادر وتجريبي وليس نمطيًا، يمارس عملية حل المشكلات، ولا يقفز للنتائج مباشرة، يشارك الآخرين في حل المشكلة.

ثانيا: الخصائص التعليمية: يطور برنامج مرن يراعي احتياجات الموهوبين، وقدراتهم الفردية، يوفر جوًا مرحًا يقوم على التسامح، يحترم القيم الشخصية والمنظور الذاتي للفرد، يقدم تغذية راجعة لطلبته عن أدائهم، يستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة، يقدر الإبداع، ويستثير التفكير، ويحترم الفروق الفردية، والكرامة الشخصية.

ثالثاً: الخصائص المشتركة: وهي خصائص أجمعت الدراسات على أهميتها وهي:

- الذكاء المرتفع: حيث ينبغي أن يجاري المعلم الطالب الموهوب، وحتى يستطيع المعلم تقدير ذاته، وأن يكون قدوة في السعي للمعرفة، ويكون قادرًا على تطوير المناهج.
- الخبرة في مجال التخصص: أن يكون حاصلاً على الشهادة الجامعية كحد أدنى، وأن يكون مقتدرًا جادًا من الناحية العلمية.

- الشجاعة الأدبية: بأن يخبر الطلبة بعدم معرفته للإجابة، أفضل من إعطائهم إجابة غير صحيحة، وتشجيعهم على جعل هذه النقطة مثار بحث له ولهم.

- الشعور بالأمن الشخصي: فهو بحاجة إلى شخصية مستقرة، لمواجهة أطفال ذي معارف متنوعة، تجعلهم مؤهلين لتحدي المعلم، وهنا لا بد للمعلم أن يكون واثقًا من نفسه مقدرًا لذاته.

- الانفتاح والمرونة: حيث تتناسب مع تفكير طلابهم، واستجابتهم لأسئة معلميهم، التي تخرج عن المألوف، وذلك نتيجة تفكيرهم المتشعب، والتباعدي، ودور المعلم تشجيعهم وتقبل أفكارهم.

- التنظيم والإعداد المسبق: وذلك يتضمن البيئة الصفية، والوسائل، والاستراتيجيات المناسبة لإيصال المعرفة للموهوبين دون إرباكهم.

- التأهيل والتدريب: يعتقد البعض أن فئة الموهوبين، من الفئات الخاصة التي تحتاج برامج خاصة، ومعلمين مدربين، ومؤهلين، للتعامل مع الموهوبين، من خلال تدريبهم وتزويدهم بمقررات جامعية حول خصائص الموهوبين، وتقييمهم، وأساليب تدريسهم و....

- معرفة بمشكلات الموهوبين وأساليب إرشادهم: يجب أن يكون المعلم على دراية بالمشكلات النفسية، والسلوكية، والتربوية التي قد يعاني منها الموهوبون، والخصائص التي تدعم هذه المشكلات.

- مهارات الإتصال والدبلوماسية: معلم الموهوبين بحاجة إلى مهارات عالية، في التواصل، وذلك للتواصل مع طلبة ذوي إمكانات عالية من التفكير، والاستجابات غير المألوفة، والتساؤلات الكثيرة، بالإضافة إلى أن معلم الموهوبين قد يحتاج هذه المهارات في الدفاع عن البرنامج أمام المجتمع.

- الحزم وعدم التمركز حول الذات: فيجب أن يكون دوره الأساسي ميسراً لعملية التعلم، وليس ملقنا وليس مصدر المعرفة الأوحد، ويتيح للموهوبين فرص العمل والوصول إلى المعرفة بأنفسهم.

ومن الإرشادات التي يمكن تقديمها لمعلم الموهوبين في الصفوف العادية، والتي من شأنها وقاية الطفل الموهوب، من الوقوع في المشكلات الانفعالية والاجتماعية (القمش، ٢٠١١):

١- ميزه بأعمال غير التي يقوم بها بقية الطلاب، فليس عليه أن يقوم بكل ما يقوم به الآخرون.

٢- لا ترغمه على التدرب على مهارات يجيدها.

٣- قم بإسناد الأعمال الصعبة في الصف دوماً له، إذا كان لديه الرغبة في ذلك.

٤- استثمر صفاته القيادية، وأسند له الأدوار القيادية، إذا كان يرغب في ذلك.

٥- أترك له حرية التقدم في المنهاج إذا حاول ذلك.

٦- وفر له جواً مريحاً، ومناسباُ، للقيام بأنشطته مع توجيهه التوجيه السليم.

٧- عدم استخدام العقاب مع طلاب الصف، لتجنب إيذاء الطالب المتميز.

٨- معاملة الطالب الموهوب بمودة واحترام.

٩- مساعدته على تقبل مضايقات أبناء صفه إذا ما حصلت، ومساعدته على أن يفهم على أنه مختلف عن الآخرين، وهذا الاختلاف يسبب له هذه المضايقات.

١٠- تكليفه بالقيام بالمشاريع التعليمية المهمة له، والمعززة للمنهاج، وإعطاؤه حرية الاختيار الموجه في حال إهتمامه بالقيام بالمشاريع الخاصة، التي تعكس ميوله وإهتماماته الخاصة.

١١- إتاحة الفرصة أمامه لمساعدة الطلاب الضعفاء بشكل خاص، ومساعدة المعلم ليعمل على مساعدة أي طالب في الصف، إذا أبدى استعداداً لذلك.

١٢- ساعده في تقبل الامتحانات بنفسية سليمة، وأعمل على تخليصه من خوفه من العلامة المدرسية، وأهمية نتيجة الامتحان، ودربه في كيفية التعامل مع الإخفاق.

١٣- مساعدة الطالب الموهوب والمتفوق في حب موضوع ما، وتوجيهه نحوه كي يصبح مجالاً يعمل فيه في المستقبل، ويعمل على تقدم هذا الموضوع لطلاب صفه ومدرسته.

١٤- توفير بيئة مدرسية آمنة وجاذبة له.

وفي ضوء ما ذكر، يمكن تصنيف مشكلات الطلبة المتفوقين، والموهوبين، في ثلاث مجموعات، هي:

- مشكلات ذات طابع معرفي تتعلق بالتحصيل والدراسة.

- مشكلات ذات طابع انفعالي تتعلق بالتكيف مع الذات، ومع الآخرين.
- مشكلات تتعلق بتحديد الأهداف المهنية للمستقبل.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تشير مراجعة البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الموهوبين أن هذا المجال نال في الآونة الأخيرة اهتمام عدد غير قليل من الباحثين. كما أن هناك أبحاث ودراسات عديدة، ألقت الضوء على طبيعة المشكلات التي يواجهها الموهوبون والموهوبات، والتي أبرزت حاجة هؤلاء الطلاب والطالبات للمساعدة والإرشاد في حل المشكلات التي يواجهونها، وقد حاولت الباحثة جمع ما تيسر لها من هذه الدراسات، وذلك بهدف التعرف على الدراسات الأجنبية والعربية والمحلية التي أجريت في هذا المجال. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات وذلك حسب تسلسلها الزمني.

أجرى ذياب (١٩٩١) دراسة هدفت إلى التعرف إلى السمات السلوكية والاجتماعية التي تميز المتفوقين وغير المتفوقين تحصيليا من طلبة الجامعة الأردنية وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (٤٠٢) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية. اختيروا عشوائيا بالطريقة المتعددة المراحل من مجتمع الدراسة الأصلي. وتم تطوير صورة أردنية من مقياس جاكسون للشخصية واستخدم في هذه الدراسة للتعرف على السمات السلوكية لأفراد العينة والذي يتضمن ست عشرة سمة. وقد أظهرت نتائج التحليل انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين إفراد المجموعتين المتفوقين وغير المتفوقين تحصيليا في السمات الست عشرة كما أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة الجنس (ذكور وإناث) والتحصيل (متفوق وغير متفوق).

قام كوان (Kwan, 1994) بإجراء دراسة استهدفت استكشاف العلاقة بين التفوق أو الموهبة، وبين متغيرات التكيف النفسي الاجتماعي (وتشمل: تقدير الذات، والعزلة الاجتماعية، والإحساس بالنبذ، والقلق، والضبط الذاتي)، من خلال المقارنة بين مجموعتين من طلاب وطالبات الثانوي، المتفوقين عقلياً (ن = ١٣٤)، وغير المتفوقين (ن = ١٣٤). وقد توصلت الدراسة إلى أن المتفوقين الذكور بوجه خاص، كانوا أكثر تكيفاً نفسياً واجتماعياً بمؤشر درجاتهم في المتغيرات السابقة؛ وكان ذلك مرتبطاً بنجاحهم الأكاديمي. كما أظهرت النتائج أن المتفوقات كنّ أقل تكيفاً نفسياً واجتماعياً من الذكور، وكانت لديهن قابلية عالية للتعرض لأزمات تقدير الذات، والعزلة الاجتماعية، والقلق، والضبط الذاتي.

كما أجرى الطهراوي (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السمات السلوكية والاجتماعية وبعض الأساليب المعرفية لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً في الجامعة الإسلامية بغزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٥) طالباً متفوقاً و(١١٠) طلاب متأخرين من طلاب الجامعة الإسلامية بغزة ٩٦/٩٥، وقد أستخدم الباحث أيزنك (E.P.Q)، ولمعالجة البيانات استخدم الباحث اختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون.وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين وأقرانهم المتأخرين في نمط (الانبساط–الانطواء)، وكذلك توصلت إلى وجود فروق لصالح المتفوقين في الأسلوب المعرفي، كما أظهرت الدراسة ارتباطاً دالاً إحصائيا بين السمات السلوكية والأسلوب المعرفي.

في دراسة أجراها منسي (٢٠٠٣)، هدفت التعرف إلى أهم مشكلات الصحة النفسية، التي يعاني منها طلبة المرحلة الإعدادية، من ذوي القدرة الإبداعية العالية. وقد تكونت عينة

الدراسة، من (٥٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية بالإسكندرية (٢٥٠ طالباً، و٢٥٠ طالبة) تتراوح أعمارهم بين (١٢–١٤) سنة. وقد استخدم الباحث اختبار القدرات الإبداعية، كما طبق قائمة المشكلات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وكلاهما من إعداده. وقد توصلت نتائج الدارسة، إلى أن هناك مشكلات خاصة بالطلاب المبدعين، (كالعزلة، والانطواء، والسرحان، وأن لهم آراء غير شائعة، وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين) أما المشكلات الخاصة بالمبدعات، فتمثلت في (الخجل، والشعور بالضيق، عند عدم التفوق على الأخريات، والسرحان، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل أوقات الفراغ)، أما المشكلات المشتركة بين الجنسين فهي: الإحساس بالخجل، والرغبة في العزلة والسرحان. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلاب الأكثر إبداعًا من الجنسين، يعانون من مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعًا. وأنه لا توجد فروق دالة في مشكلات الصحة النفسية بين الطلاب الأكثر إبداعاً والطالبات الأكثر إبداعاً.

كما قام العنزي (٢٠٠٣) بدراسة هدفت التعرف إلى المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين، والمتأخرين دراسيًا، بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وأسباب تلك المشكلات. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، مجموعة من الطلاب المتفوقين دراسيًا وعددهم (١٥٠) طالباً ، ومجموعة من الطلاب المتأخرين دراسيًا، وعددهم (١٥٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، بمدينة الرياض، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، من المدارس الحكومية داخل مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة المشكلات النفسية، للطلاب المتفوقين دراسيًا، والطلاب المتأخرين دراسيًا، وتم تحكيمها والتأكد من صدقها، وثباتها، على عينة استطلاعية، واشتملت على سبع عشرة مشكلة نفسية. وكان من نتائج الدراسة: عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسيًا، والمشكلات النفسية للطلاب المتأخرين دراسيًا، بينما يختلف ترتيب المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين دراسيًا، عن ترتيبها للطلاب المتأخرين دراسيًا. كما تختلف الأسباب التي تقف وراء حدوث المشكلات النفسية، لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا، عنها لدى الطلاب المتأخرين دراسيًا.

جاءت دراسة الأحمدي (٢٠٠٥) للتعرف إلى المشكلات الشائعة لدى الطلبة الموهوبين، في المملكة العربية السعودية، كما هدفت التعرف إلى أثر متغيري الجنس، والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة أساسية بلغ قوامها(١٤٩) من الطلاب الموهوبين، والطالبات الموهوبات، الذين ينتمون إلى ثلاث مناطق تعليمية هي :المدينة المنورة، وجدة، والطائف، واستخدم الباحث مقياس المشكلات وأظهرت النتائج، أن أكثر المشكلات شيوعًا لدى الطلبة الموهوبين(الذكور والإناث) قد تمحورت عمومًا حول بعدين هما :مشكلات النشاطات، والهوايات، وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية، كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس، تأثيرًا دالًا إحصائيًا على مشكلات الطلاب الموهوبين، والطالبات الموهوبات وأبعادها- باستثناء بُعد المشكلات الأسرية – لصالح الطالبات. وكان لمتغير العمر الزمني أيضًا تأثير دال على تلك المشكلات، لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمرًا.

كما أجرى سوك ومون (٢٠٠٦) (Suk & Moon, 2006) دراسة هدفت إلى مقارنة الطلبة الموهوبين، والمتفوقين، في مدرسة داخلية في كوريا، مع طلاب مكافئين لهم في القدرات في مدارس ثانوية عادية، من حيث صحتهم النفسية، والرضا عن الحياة المدرسية، .تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، من الطلبة ذوي القدرات العليا في الرياضيات وعددهم (٢٩٩) طالبًا في السنة الثانية الثانوية، وكان عدد الطلبة في المجموعة الأولى (١١١) طالبًا، يحضرون مساقات

دراسية في مدرسة ثانوية علمية، أما المجموعة الثانية فكان عددها (١٨٨) طالبًا، يحضرون مساقات دراسية في مدرسة ثانوية عادية، تم استخدام مقياس الصحة النفسية للطلبة في مجموعتي الدراسة، وكذلك مقياس الرضا عن الحياة المدرسية، الذي أعده الباحثان، بالإضافة إلى ذلك فقد أجاب طلاب المدرسة العلمية الثانوية على أسئلة مفتوحة حول خبراتهم في المدرسة، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، على مقياس الصحة النفسية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية، بين المجموعتين في الرضا عن الحياة المدرسية، لصالح الطلبة في المجموعة الأولى، وأشارت إجابات المجموعة الأولى، إلى تقديرهم للمنهج المتقدم، وكذلك تقديرهم لخبرة المعلم.

كذلك أجرت الخرينج (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى السمات السلوكية والاجتماعية عند الطالبات الموهوبات عقلياً والعاديات في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. شملت هذه الدراسة جانبين رئيسين. الجانب الأول وتمثل في استخدام اختبار الذكاء لمصفوفة ريفن التتابعية. حيث تم تطبيقهُ على طالبات الصف التاسع من المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على عينة قوامها: ٢١٥ طالبة. تم تقسيمها بحسب مستوى الذكاء إلى مجموعتين (موهوبات عقلياً، عاديات).أظهرت نتائج ملاحظة الطالبات الموهوبات عقلياً تميزهن بمجموعة من السمات السلوكية والاجتماعية عن غيرهن من الطالبات. وتمثلت هذه السمات فيما يلي: (سمة الانطواء)، (سمة الاتزان الوجداني)، (سمة القيادية)، (سمة الثقة بالنفس).كما أظهرت نتائج ملاحظة الطالبات العاديات وجود مجموعة من السمات السلوكية والاجتماعية التي تميزهن عن غيرهن من الطالبات وتمثلت هذه السمات فيما يلي: (سمة الانبساط)، (سمة العصابية)، (سمة الخضوع)، (سمة ضعف الثقة بالنفس).

كما هدفت دراسة العجمي (٢٠١٠) التعرف إلى المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين، في المرحلة الأساسية بدولة الكويت، وأثر متغير العمر، والجنس على وجود تلك المشكلات. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبًا، وطالبة من الموهوبين في المرحلة الأساسية في دولة الكويت، في الصفوف من الرابع، والخامس، والسادس، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بعمل أداة مسحية للكشف عن المشكلات، التي يواجهها الطلبة الموهوبون في التعليم الأساسي، في دولة الكويت تكونت من (١٥) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن بُعدي المشكلات الانفعالية، ومشكلات النشاطات قد احتلت نسبة كبيرة ضمن هذه المشكلات، وأنه توجد فروق دالة إحصائيًا، بين متوسطي درجات مجموعة الطلاب الموهوبين الذكور، ومجموعة الطالبات الموهوبات الإناث، من أفراد عينة البحث في أبعاد المشكلات المدرسية، والمشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الصحية، ومشكلات النشاطات، وفي الدرجة الكلية للمشكلات، وكانت الفروق في صالح مجموعة الطالبات الموهوبات الإناث، في جميع أبعاد هذه المشكلات، وفي الدرجة الكلية لمقياس المشكلات. وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا لمتغير العمر الزمني على درجة وجود كل بعد من أبعاد المشكلات، لدى الطلاب الموهوبين لصالح الفئة من (١٦–١٨ سنة)، أي أنهم أكثر عرضة للمشكلات من بقية الفئات.

هدفت دراسة أبو هواش (٢٠١١) إلى التعرف إلى مستوى المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين، وأثر متغيري العمر، والجنس، على درجة تواجد هذه المشكلات، في مدينة الباحة، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالبًا وطالبة، من الموهوبين، والمتفوقين في مدارس التعليم العام في الباحة . وأظهرت النتائج، أن المشكلات التي تتعلق بعدم تحدي

المناهج الدراسية لقدرات الطالب جاء في المرتبة الأولى، من المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين، ومن ثم جاءت المشكلات المتعلقة بالتوقعات العالية من الموهوب، في المرتبة الثانية، ويليها المشكلات المتعلقة بسوء التكيف المدرسي في المرتبة الثالثة، في حين جاءت المشكلات التي تتعلق بالخوف من الفشل، في المرتبة الرابعة. وكذلك الأمر فقد أشارت النتائج إلى أن الذكور يعانون من المشكلات بشكل أكبر في مجال مناشدة الكمال، ومجال التوقعات العالية من الموهوب، في حين أن الإناث يعانين من مشكلات بدرجة أكبر من الذكور، في مجال الإحساس بالإحباط، والعجز، عن إحداث التغيير ومجال المماطلة، ومجال الافتقار للقدرة على إتخاذ القرار الناتجة عن تعدد الإهتمامات، ومجال تدني مفهوم الذات الناتج عن الحساسية المفرطة، أما باقي المجالات فلم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية، بين الذكور والإناث. أما فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بمتغير العمر الزمني، فقد أشارت إلى أن لمتغير العمر الزمني تأثيرًا دالًا إحصائيًا، لصالح الفئة العمرية (١٦–١٨) مما يدل على أن هذه الفئة هم الأكثر عرضة للمشكلات، بالمقارنة مع الفئات العمرية الأصغر سنًا.

وفي دراسة عطار (٢٠١١) التي هدفت التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون، في ثانويات مدينة تلمسان بالجزائر، وتكونت عينة الدراسة من جميع تلاميذ الصف الثاني، والنهائي من المرحلة الثانوية، من الذين حصلوا خلال السنة الدراسية ٢٠١٠ /٢٠١١ على معدلات تحصيلية تعادل، أو تجاوزت تقدير ٢٠/١٨، كمعدل تحصيلي في مادتي الرياضيات والعلوم؛ وقد بلغ عدد أفرادها (٧٢) طالبًا وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بتصميم مقياس لمشكلات الطلبة المتفوقين، تكوَّن من ٣٦ مشكلة، لاستخدامه كأداة

للتعرف على هذه المشكلات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون، هي بعدد خمس عشرة مشكلة، سجلت نسبة انتشار عالية ما بين الطلبة، كانت المشكلات الثلاث الأولى بالترتيب كالتالي :المشكلة "غياب النشاطات الثقافية بالثانوية "، بنسبة تكرار قدرها (٤٠.٤ %)؛ والمشكلة " عدم تمييز النظام بين المتفوقين وغيرهم من الطلاب "، بنسبة تكرار قدرها (٢٨.٨ %)، والمشكلة " لا أجد في المدرسة ما يشبع حبي للاستطلاع " بنسبة تكرار قدرها (٢٦.٩ %).

كما أجرى العواملة (٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف على السمات الإبداعية وعلاقتها بالمشكلات الأسرية والإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من الصف العاشر بمدينة السلط في الأردن ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ضعيفة بين السمات الإبداعية وبين كل من المشكلات الأسرية والإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين ، إلا أن الطلبة الموهوبين يمتلكون مستويات أفضل بالسمات الإبداعية أعلى من أقرانهم العاديين، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الإبداعية بين الطلبة الموهوبين تعزى إلى جنس الطالب ، كما بينت متوسطات تقديرات أفراد الدراسة على أداة المشكلات الأسرية ، وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلبة الموهوبين ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة علىأداة المشكلات الإجتماعية تعزى للتفاعل بين متغيري (الجنس ، السمة) .

تعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت هذه الدراسة جزئياً مع دراسة العواملة (٢٠١٣) التي هدفت التعرف على السمات الإبداعية وعلاقتها بالمشكلات الأسرية والإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين وكان

وجه الإختلاف بأن دراسة العواملة قارنت بين الطلبة الموهوبين والعاديين وكذلك في مكان إجراء الدراسة.

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الأحمدي (٢٠٠٥)، ودراسة أبو هواش (٢٠١١) في كون العينة من الموهوبين، وأنهم من طلبة المملكة العربية السعودية، مع اختلاف المدينة التي طبقت فيها، أما من جانب المتغيرات فاتفقت مع دراسة الأحمدي (٢٠٠٥)، ودراسة العجمي (٢٠١٠)، في تناول الجنس، والمستوى الدراسي.

ويلاحظ من نتائج الدراسات السابقة اختلافها حول مستوى المشكلات التي يعاني منها الموهوبون والموهوبات سواء اجتماعية او نفسية، ويرد ذلك الى أكثر من عامل اهمها طبيعة التنشئة الاجتماعية المرتبطة بالمكان، وكذلك الفئات العمرية، حيث ان لكل فئة خصائص نمائية تترك الأثر في قدرة الطالب على التكيف، وإن كان من الموهوبين، كما اختلفت الدراسات حول أثر الجنس على مستوى المشكلات لدى الطلبة الموهوبين،في حين اتفقت الدراسات بشكل تقريبي حول العلاقة العكسية بين التحصيل،ومستوى المشكلات لدى الطلبة الموهوبين، وقد تميزت هذه الدراسة، عن الدراسات السابقة في تناولها الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي٢٠١٢/٢٠١٣، وقد أفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في الأدب النظري، ومن المقاييس المستخدمة، ومن نتائجها، وحيث أن معظم الدراسات التي أجريت في البيئة السعودية قد ركزت على مشكلات المتفوقين تحصيلياً وليس الموهوبين، فقد جاءت هذه الدراسة لتسد النقص في هذا المجال.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لطريقة الدراسة و إجراءاتها من حيث مجتمعها و عينتها وطريقة اختيارها ، كما يشتمل وصفاً للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة و التحليلات الإحصائية.

منهج الدراسة : المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي المسحي، إذ قامت الباحثة برصد متغيرات الدراسة كما هي على ارض الواقع ، وعلاقة هذه المتغيرات بعضها ببعض دون أن تتدخل بها .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الموهوبين (ذكوراً وإناثاً) في المرحلة المتوسطة والمتمثلة في الصفوف (الأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط) في مدارس منطقة القريات بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، والبالغ عددهم (٤٥٦) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم السعودية ، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الجنس والمستوى التعليمي

الجنس / المستوى التعليمي	ذكور	إناث	مجموع
الأول المتوسط	**٦٢**	**٦٦**	**١٢٨**
الثاني المتوسط	**٧٤**	**٧٨**	**١٥٢**
الثالث المتوسط	**٨٦**	**٩٠**	**١٧٦**
المجموع	**٢٢٢**	**٢٣٤**	**٤٥٦**

عينة الدراسة :

اختارت الباحثة عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية ، من أجل ضمان تمثيل مستويات متغيرات الدراسة ، وقد بلغت العينة (٢٠٠) طالب وطالبة وبنسبة (٤٣,٨٥%) من مجتع الدراسة ، حيث تم توزيع (٢٠٠) استبانة على وبعد استرجاع الاستبانات، تم استبعاد (١٨) استبانة لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الاحصائي، فتمثلت العينة النهائية بـ (١٨٢) استبانة ، ويوضح كل من الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس الطالب الموهوب

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٦٦	%٣٦,٦
أنثى	١١٦	%٦٣,٧
المجموع	١٨٢	%١٠٠

الجدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصف الدراسي

الصف	التكرار	النسبة المئوية
الأول المتوسط	٥١	% ٢٨,١
الثاني المتوسط	٥٢	%٢٨,٦
الثالث المتوسط	٧٩	%٤٣,٣
المجموع	**١٨٢**	**%١٠٠**

أداة الدراسة :

لغايات الدراسة الحالية قامت الباحثة ببناء وتطوير أداة تقيس مستوى المشكلات الاجتماعية (الأسرية والمدرسية) والنفسية لدى الطلبة الموهوبين ، وذلك بعد الإطلاع على

الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة وأبعاده المختلفة ، وقد تم بناء أداة الدراسة حسب الخطوات التالية:

١. قام الباحث بالرجوع الى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة مثل دراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥؛العجمي، ٢٠١٠؛ ودراسة أبو هواش، ٢٠١١).

٢. قام الباحث بإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع مجموعة من التربويين، والمشرفين على برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، وعدد من مدرسي الطلبة الموهوبين وتدوين تلك المقابلات تمهيداً لبناء الأداة الخاصة بالدراسة الحالية.

٣. تم تحديد الأبعاد الخاصة التي تقيسها أداة الدراسة في ضوء الهدف الذي وضعت من أجله وبحسب أسئلة الدراسة.

٤. تمت صياغة الفقرات الخاصة بكل بعد من تلك الأبعاد بناءً على الأدب التربوي وآراء المحكمين الخبراء في الميدان.

٥. وأخيراً تم بناء أداة الدراسة ، ليصار بعد ذلك التحقق من خصائصها السيكومترية كما سيأتي عرضه لاحقاً.

وفيما يلي توضيح للأبعاد التي تكونت منها الأداة :

تألفت أداة مستوى المشكلات الاجتماعية (الأسرية والمدرسية) والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في صورتها النهائية من (٣٨) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، ويشير الجدول رقم (٤) إلى توزيع فقرات الأداة على الأبعاد الرئيسية التي تقيسها الأداة .

جدول رقم (٤)

توزيع فقرات أداة مستوى المشكلات الاجتماعية (الأسرية والمدرسية) والنفسية لدى الطلبة الموهوبين على الأبعاد الرئيسية التي تقيسها الأداة

الرقم	البعد	الفقرات	عددها
١	المشكلات النفسية	١-١٣	١٣
٢	المشكلات الأسرية	١٤ - ٢٨	١٥
٣	المشكلات المدرسية	٢٩ - ٣٨	١٠

صدق أداة الدراسة :

لقد تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة البلقاء التطبيقية، الجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية UNRWA) ملحق رقم (٤) ، للتحقق من مدى صدق فقراتها، وقد تم الأخذ بآرائهم، حيث تم اعتماد المعيار (٧/١٠)، لقبول الفقرة، وبناءً على آراء المحكمين، التي تضمنت: تصنيف المقياس إلى ثلاثة مجالات، حيث أنه لم يكن مقسم إلى مجالات، وتعديل صياغة بعض الفقرات مثل الفقرة (أشعر بالخجل في كثير من المواقف) حيث كانت قبل التعديل (أشعر بالخجل داخل الفصل)، والفقرة (أحب تقديم العمل على أكمل وجه.) حيث كانت قبل التعديل (أحب تقديم العمل على أكمل وجه، أو لا أقوم بتسليمه.) والفقرة (لا يسمح لي والدي أن أتخذ قرارات تخصني.) حيث كانت قبل التعديل (لا يسمح لي والدي أن أبت في أموري بنفسي)، والفقرة (بعض المعلمين يتسمون بالتسلط والتشدد في آرائهم.) حيث كانت قبل التعديل (وجود

بعض المعلمين ممن يتسمون بالتسلط والتشدد). وحذف بعضها الآخر مثل(لا أجد من بين أصدقائي من يشاركني ألعابي المفضلة لانهم لا يفهمون قواعدها)، (أحب مشاركة من هم أكبر مني سنا في الألعاب.)، (أشعر بالملل بسبب تفاهة الأنشطة التي يعطيني إياها المعلم في الفصل.)، (لا أكون سعيدًا في معظم أوقاتي.)، (أشعر بالسلبية في مشاركة زملائي مشاكلهم.)، (أسرتي تتفاخر بإفراط بذكائي، ومواهبي على مرأى ومسمع مني ومن الناس.)، (أتعرض للإيذاء البدني من والدي.)، (تتجاهل أسرتي نشاطاتي ومواهبي.)، (ليتني أجعل والدي يعاملني كشخص كبير وناضج.)، (لا يساعدني أحد من أفراد عائلتي على تنمية هواياتي.)، (يوجد شجار دائم في المنزل.)، (تخبرني أسرتي بأن حل هذه المشكلة، أو تلك، لا تتم إلا بطريقة واحدة فقط.)، (رفض المعلم لتقبل الاختلاف في تفكير الطالب، عن تفكيره، أو سلوكه باستقلالية.) حيث أنها لم تنل الموافقة حسب المعيار السابق، كما أنه تم إضافة بعض الفقرات مثل (لا أقتنع بجودة عملي من أول مرة)، (لا يوجد حوار بين أفراد أسرتي)، (لا يوجد أمكانات في المدرسة من حيث المباني والأثاث والملاعب تساعدني على ممارسة أنشطتي)، (أساليب التدريس المستخدمة في المدرسة لا تتوافق مع رغباتي) .

ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (test – retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين، على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالباً موهوباً وطالبة موهوبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين تقديراتهم في المرتين على كل محور من محاور المقياس الثلاثة، حيث تراوح ما بين (٠.٧٩ – ٠.٨٥).

ولحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا حيث كانت قيم كرونباخ ألفا لجميع متغيرات الدراسة وللاستبانة بشكل عام أعلى من (٧٠%) وهي نسبة مقبولة في البحوث والدراسات، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

البعد	قيمة معامل الثبات
المشكلات النفسية	٧٤,٨
المشكلات الأسرية	٨٤,٦
المشكلات المدرسية	٨١,٦
الأداة ككل	٨٨ ،٠

إجراءات الدراسة :

١- بناء محاور وفقرات الاستبانة بحيث تتماشى وأسئلة الدراسة.

٢- تحكيم الاستبانة من قبل مجموعة من المحكمين المختصين واجراء التعديلات المقترحة في ضوء ملاحظاتهم.

٣- القيام بالاجراءات الرسمية التي تتيح للباحث توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من خلال الحصول على كتاب رسمي من قبل إدارة الجامعة موجه إلى إدارات المدارس.

٤- توزيع استبانة الدراسة على عينة الدراسة، وبإشراف الباحثة.

٥- جمع الاستبانات والتي بلغ عددها (٢٠٠) استبانه وفرزها.

٦- ادخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء المعالجة الاحصائية لها بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج.

٧- مناقشة النتائج.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة وتشمل :

- الجنس (ذكور، إناث).
- الصف (أول متوسط، ثاني متوسط، ثالث متوسط).

المتغير التابع : المشكلات الاجتماعية والنفسية .

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لبيان مستوى المشكلات ، وكذلك استخدم اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة وقد تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test واختبار التباين الأحادي One Way ANOVQ.

وقد تم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة المستقلة والفقرات المكونة لكل محور، وقد تم مراعاة أن يتدرج مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة كما يلي:

دائماً	غالباً	كثيراً	أحياناً	قطعياً
٥	**٤**	**٣**	**٢**	**١**

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي :

* وقد تم اعتماد المقياس الآتي لتحديد الأهمية النسبية(مستوى المشكلات) المحاميد،٢٠١٠، ص٣١٥)[1]:

أ. المتوسط الحسابي الذي يقل عن (٢.٣٣) يعني درجة تقدير منخفضة.

ب. المتوسط الحسابي الذي يقع بين (٢.٣٤ – أقل من ٣.٦٧) يعني درجة تقدير متوسطة.

ج. المتوسط الحسابي الذي يقع بين (٣.٦٨ – أقل من٥) يعني درجة تقدير مرتفعة.

ملاحظة:

تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية : (الحد الأعلى للمقياس(٥) – الحد الأدنى للمقياس(١) / عدد الفئات المطلوبة (٣) و من ثم إضافة الجواب (١) على نهائية كل فئة.

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) / ٣ = ٥–١ / ٣ = ٤ / ٣ = ١.٣٣ + ١

الفصل الرابع

نتائــج الدراســة

يتناول هذا الفصل التحليل الإحصائي لنتائج استجابة افراد عينة الدراسة للمتغيرات التي اعتمدت فيها من خلال عرض المؤشرات الاحصائية الأولية لاجاباتهم من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغيرات الدراسة والأهمية النسبية (مستوى المشكلات*) لكل متغير ضمن البعد الواحد، كما يتناول الفصل الاجابة عن اسئلة الدراسة والاستدلالات الاحصائية الخاصة بكل منها، وقد استخدم الباحث لهذا الغرض الحزمة الاحصائية spss .

أولاً – النتئج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي ينص " ما مستوى المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية ؟ "

للاجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وبيان مستوى المشكلات ، وذلك تبعاً لاستجابة افراد الدراسةعلى اداة المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية،وذلك على كل مجال، وعلى كل فقرة من فقرات الاداة وكانت كما يلي:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات استبانة المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة:

الجدول(٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية من وجهة نظر الطلبة الموهوبين

المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى *الفاعلية
المشكلات النفسية	182	2.21	0.61	2	منخفض
المشكلات الاسرية	182	1.78	0.63	3	منخفض
المشكلات المدرسية	182	2.44	0.84	1	متوسط
الاستبانة ككل	182	2.14	0.58		منخفض

يتبين من الجدول (٦) ان المتوسط العام لاستجابات افراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات استبانة المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة الموهوبين كان منخفضاً اذ بلغ المتوسط الحسابي على الاستبانة ككل(٢.١٤) وبانحراف معياري(٠.٥٨).

كما يتبين ان المجال الثالث والمتعلق بالمشكلات المدرسية قد حضي بالمرتبة الاولى و بمستوى متوسط من من وجهة نظر الطلبة اذ بلغت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطبة علية (٢.٤٤) وبانحراف معياري على الترتيب(٠.٨٤).

بينما البعدين الاول والثاني (المشكلات النفسية، والمشكلات الاسرية) والتي جاءت عليها استجابات افراد عينة الدراسة بمستوى منخفض و هي على الترتيب (المشكلات النفسية

؛المشكلات الاسرية) اذ بلغت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الموهوبين عليها بالترتيب(٢.٢١ ؛١.٧٨) وبانحراف معياري على الترتيب (٠.٦١ ؛ ٠.٦٨).

٢- النتائج المتعلقة باستجابة الطلبة الموهوبين على المجال الاول: المشكلات النفسية

الجدول(٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل فقرات المجال الاول: المشكلات النفسية، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة
6	أشعر بالخجل في كثير من المواقف.	182	2.74	1.40	1	متوسط
10	لا أجد متعة في كثير من الأشياء التي تمتع غيري.	182	2.52	1.24	2	متوسط
8	أجد صعوبة في التعبير عن آرائي ومشاعري.	182	2.47	1.30	3	متوسط
7	أشعر أنني حساس بدرجة كبيرة.	182	2.41	1.41	4	متوسط
13	لا أكون سعيداً في معظم أوقاتي.	182	2.40	1.15	5	متوسط
12	أعاني من شروط الذهن كثيراً.	182	2.36	1.34	6	متوسط
9	أشعر بالقلق.	182	2.33	1.22	7	منخفض
1	أشعر بالإحباط لعدم الاهتمام بجميع مواهبي والتركيز على التحصيل.	182	2.29	1.31	8	منخفض
11	أعاني من الحيرة والتردد لدرجة الصراع في مواقف الاختبار الدراسي.	182	2.27	1.30	9	منخفض

3	أشعر بعدم الانتماء للعالم الذي أعيش فيه لاختلافه عن أفكاري.	182	2.19	1.27	10	منخفض
4	أشعر بالغربة والعزلة.	182	1.65	1.07	11	منخفض
5	أشعر بالغرور من كثرة المديح الذي أتلقاه ممن حولي.	182	1.63	0.97	12	منخفض
2	أشعر أن ثقتي بنفسي ضعيفة	182	1.51	0.93	13	منخفض
المجال الاول: المشكلات النفسية ككل		182	2.21	0.61		منخفض

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل فقرات المجال الاول: المشكلات النفسية مرتبة تنازليا. والتي جاءت بين المستويين المنخفض والمتوسط، حيث يتبين ان المتوسط العام لاستجابات الطلبة الموهوبين على المشكلات المتضمنة في المجال الاول ككل جاء بمستوى منخفض اذ بلغ المتوسط الحسابي على البعد ككل (2.21) وبانحراف معياري(0.61).

كما يتبين ان الفقرات التي حضيت بمستوى مشكلات متوسط من وجهة نظر الطلبة الموهوبين هي على الترتيب (6؛ 10؛ 8؛ 7؛ 13؛ 12) اذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات الموهوبين عليها ببين (2.36- 2.74) .

وقد احتلت المرتبة الاولى الفقرة رقم (6) والتي نصها" أشعر بالخجل في كثير من المواقف " بمتوسط حسابي(2.74) وبدرجة تقدير متوسطة وبانحراف معياري(1.40).وجاءت الفقرة رقم (10) بالمرتبة الثانية ، والتي نصها" لا أجد متعة في كثير من الأشياء التي تمتع غيري " بمتوسط حسابي(2.52) وبدرجة تقدير متوسطة وبانحراف معياري(1.24). وجاءت في المرتبة

الثالثة الفقرة رقم (8) والتي نصها" أجد صعوبة في التعبير عن آرائي ومشاعري " بمتوسط حسابي(2.47) وبدرجة تقدير متوسطة وبانحراف معياري(1.30).

بينما باقي الفقرات مثلت مشكلات بمستوى منخفض اذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الموهوبين عليها بين(1.51- 2.33).

والفقرات التي احتلت المراتب الثلاث الاخيرة كأقل المشكلات النفسية حدة (بدرجة تقدير منخفضة)هي(٤؛ ٥؛ ٦) والتي نصها على الترتيب(أشعر بالغربة والعزلة ؛ أشعر بالغرور من كثرة المديح الذي أتلقاه ممن حولي ؛ أشعر أن ثقتي بنفسي ضعيفة) اذ بلغت المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين عليها بالترتيب (1.65؛ 1.63؛1.51) وبانحراف معياري على الترتيب(1.07؛ 0.97؛ 0.93).

٣- النتائج المتعلقة باستجابة الطلبة الموهوبين على المجال الثاني: المشكلات الأسرية

الجدول(٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل فقرات المجال الثاني: المشكلات الأسرية، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة
18	لا أستطيع مناقشة مسائلي الشخصية مع والدي.	182	2.50	1.52	1	متوسط
22	تمنحني أسرتي من العطف والثناء أكثر من اللازم.	182	2.41	1.27	2	متوسط
28	يحاول والدي تحديد مهنتي في المستقبل.	182	2.31	1.44	3	منخفض
26	يظل والدي يقارناني مع أخوتي.	182	2.04	1.26	4	منخفض

27	يحدد والدي علاقاتي مع أصدقائي.	182	1.98	1.20	5	منخفض
23	لا يسمح لي والدي أن اتخذ قرارات تخصني.	182	1.98	1.23	5	منخفض
15	تطلب مني أسرتي فوق طاقتي من الأعمال العقلية.	182	1.81	1.18	7	منخفض
24	لا يحترم والدي أرائي عادة.	182	1.77	1.12	8	منخفض
21	لا أجد تشجيعاً في المنزل.	182	1.76	1.17	9	منخفض
17	أشعر بالإحباط لشعوري باللامبالاة من أسرتي بسبب أشغالهم.	182	1.75	1.13	10	منخفض
25	لا يوجد حوار بين أفراد أسرتي في المنزل.	182	1.69	1.08	11	منخفض
19	أشعر بوجود عائق بيني وبين أحد والدي.	182	1.67	1.15	12	منخفض
20	لا يهتم والدي بأعمالي المدرسية.	182	1.62	1.07	13	منخفض
14	يوجه لي والدي ألفاظاً قاسية.	182	1.60	1.08	14	منخفض
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الرتبة**	**مستوى المشكلة**
16	يقابل والدي موهبتي بالسخرية والإهمال.	182	1.55	1.12	15	منخفض
المجال االثاني: المشكلات الأسرية ككل		**182**	**1.78**	**0.63**		**منخفض**

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل فقرات المجال الثاني المشكلات الأسرية مرتبة تنازليا. والتي جاءت بين المستويين المنخفض والمتوسط، حيث يتبين ان المتوسط العام لاستجابات الطلبة الموهوبين على المشكلات المتضمنة في المجال الثاني ككل جاء بمستوى منخفض اذ بلغ المتوسط الحسابي على البعد ككل (1.78) وبانحراف معياري(0.63).

كما يتبين ان الفقرات التي حضيت بمستوى مشكلات اسرية متوسطه من وجهة نظر الطلبة الموهوبين هي على الترتيب (18، 22) اذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات الموهوبين عليها ببين (2.41- 2.50) .

وقد احتلت المرتبة الاولى الفقرة رقم (18) والتي نصها" لا أستطيع مناقشة مسائلي الشخصية مع والدي" بمتوسط حسابي(2.50) وبدرجة تقدير متوسطة وبانحراف معياري(1.52).وجاءت الفقرة رقم (22) بالمرتبة الثانية ، والتي نصها" تمنحني أسرتي من العطف والثناء أكثر من اللازم " بمتوسط حسابي(2.41) وبدرجة تقدير متوسطة وبانحراف معياري(1.27). وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (28) والتي نصها يحاول والدي تحديد مهنتي في المستقبل " بمتوسط حسابي(2.31) وبدرجة تقدير منخفضة وبانحراف معياري(1.44).

بينما باقي الفقرات مثلت مشكلات بمستوى منخفض اذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الموهوبين عليها بين(1.55− 2.31).

والفقرات التي احتلت المراتب الثلاث الاخيرة كأقل المشكلات الأسرية حدة (بدرجة تقدير منخفضة) هي (20؛ 14؛ 16) والتي نصها على الترتيب (لا يهتم والدي بأعمالي المدرسية ؛ يوجه لي والدي ألفاظاً قاسية ؛ يقابل والدي موهبتي بالسخرية والإهمال) اذ بلغت المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين عليها بالترتيب (1.62؛ 1.60؛1.55) وبانحراف معياري على الترتيب (1.07؛ 1.08؛ 1.12).

٤- النتائج المتعلقة باستجابة الطلبة الموهوبين على المجال الثالث: المشكلات المدرسية

الجدول(٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل فقرات المجال الثالث: المشكلات المدرسية، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة
33	لا يوجد إمكانات في المدرسة من حيث المباني والأثاث والملاعب تساعدني على ممارسة أنشطتي.	182	3.10	1.64	1	متوسط
36	بعض المعلمين يتسمون بالتسلط والتشدد في آرائهم.	182	2.81	1.42	2	متوسط
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الرتبة**	**مستوى المشكلة**
35	أساليب التدريس المستخدمة في المدرسة لا تتوافق مع رغباتي.	182	2.75	1.47	3	متوسط
34	المناقشة داخل غرفة الصف قليلة وغير كافية.	182	2.75	1.43	4	متوسط
38	يقوم المعلم بتحديد نوع النشاط الذي سنقوم به ولا مجال للاختيار.	182	2.74	1.43	5	متوسط
37	لا يوجد في مدرستي من أستطيع مشاركته مشاكلي.	182	2.36	1.39	6	متوسط
32	لا أجد تشجيعاً من بعض أساتذتي.	182	2.35	1.35	7	متوسط
31	أشعر بسوء توافق مع زملائي.	182	1.93	1.21	8	منخفض
29	يضيق المعلمون والمدراء ذرعاً من اسئلتي الكثيرة فيلجأون إلى قمعي.	182	1.90	1.18	9	منخفض
30	زملائي في الفصل يعرضون عني.	182	1.69	1.11	10	منخفض
المجال الثالث: المشكلات المدرسية ككل		182	2.44	0.84		منخفض

يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى المشكلات لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل فقرات المجال الثالث المشكلات المدرسية مرتبة تنازليا. والتي جاءت بين المستويين المنخفض والمتوسط، حيث يتبين ان المتوسط العام لاستجابات الطلبة الموهوبين على المشكلات المتضمنة في المجال الثالث ككل جاء بمستوى متوسط اذ بلغ المتوسط الحسابي على البعد ككل(2.44) وبانحراف معياري(0.84).

كما يتبين ان الفقرات التي حضيت بمستوى مشكلات مدرسية متوسطه من وجهة نظر الطلبة الموهوبين هي على الترتيب (33؛36 ؛ 35؛34 ؛ 38؛ 37؛ 32) اذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات الموهوبين عليها ببين (2.35- 3.10) .

وقد احتلت المرتبة الاولى الفقرة رقم (33) والتي نصها " لا يوجد إمكانات في المدرسة من حيث المباني والأثاث والملاعب تساعدني على ممارسة أنشطتي " بمتوسط حسابي(3.10) وبدرجة تقدير متوسطة وبانحراف معياري(1.64).وجاءت الفقرة رقم (36) بالمرتبة الثانية ، والتي نصها" بعض المعلمين يتسمون بالتسلط والتشدد في آرائهم " بمتوسط حسابي(2.81) وبدرجة تقدير متوسطة وبانحراف معياري(1.42).

وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (35) والتي نصها " أساليب التدريس المستخدمة في المدرسة لا تتوافق مع رغباتي " بمتوسط حسابي(2.75) وبدرجة تقدير متوسطة وبانحراف معياري(1.47).

بينما الفقرات التي مثلت مشكلات مدرسية بمستوى منخفض تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الموهوبين عليها بين(1.11- 1.93).

والفقرات التي احتلت المراتب الثلاث الاخيرة كأقل المشكلات الأسرية حدة (بدرجة تقدير منخفضة)هي(31؛ 29؛ 30) والتي نصها على الترتيب(أشعر بسوء توافق مع زملائي ؛ يضيق المعلمون والمدراء ذرعاً من اسئلتي الكثيرة فيلجأون إلى قمعي ؛ زملائي في الفصل يعرضون عني) اذ بلغت المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين عليها بالترتيب (1.93؛ 1.90؛1.69) وبانحراف معياري على الترتيب(1.21؛ 1.18؛ 1.11).

ثانياً – النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي ينص "هل تختلف المشكلات الإجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمحافظة القريات بإختلاف الجنس؟ "

للاجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات الطلبة الموهوبين عل كل مجال من مجالات اداة المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية ، وعلى الاداة ككل، والجدول(١٠) يبين هذه النتائج:

الجدول(١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار (ت) لاستجابات الطلبة الموهوبين عل كل مجال من مجالات اداة المشكلات الاجتماعية والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين وعلى الاداة ككل تبعا لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
المشكلات النفسية	ذكور	66	2.09	0.64	1.973	0.050
	اناث	116	2.28	0.59		
المشكلات الاسرية	ذكور	66	1. 90	0.75	1.965	0.051
	اناث	116	1.71	0.54		
المشكلات المدرسية	ذكور	66	2.49	1.02	0.646	0.519
	اناث	116	2.41	0.72		
الاستبانة ككل	ذكور	66	2.16	0.68	0.327	0.744
	اناث	116	2.13	0.51		

يبين الجدول(١٠) مايلي:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)في مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية اذ بلغت قيمة الاحصائي (ت) (1.973)، وبمستوى دلالة (0.050) وهي مساوية لمستوى الدلالة(α= 0.05). وتعود هذه الفروق لصالح الاناث اذ بلغ متوسط استجابتهن على مجال المشكلات النفسية (2.28) وهو اعلى من متوسط استجابات الذكور على المجال نفسة والبالغ (2.09).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى المشكلات الاسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة

القريات في المملكة العربية السعودية اذ بلغت قيمة الاحصائي (ت) (1.965)، وبمستوى دلالة (0.051) وهي أكبر من مستوى الدلالة(α= 0.05).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى المشكلات المدرسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية اذ بلغت قيمة الاحصائي (ت) (0.646)، وبمستوى دلالة (0.519) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية بشكل عام (على الاداة ككل) لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية اذ بلغت قيمة الاحصائي (ت) (0.327)، وبمستوى دلالة (0.744) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α= 0.05).

ثالثاً – نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على "هل تختلف المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية بإختلاف الصف ؟"

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين على استباة المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية والاداة ككل تبعا لمتغير الصف والجدول (١١) يبين ذلك:

الجدول(١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل بعد من ابعاد استبانة المشكلات الاجتماعية، والنفسية ، والاستبانة ككل تبعا لمتغير الصف

البعد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات النفسية	اول متوسط	51	2.15	.59
	ثاني متوسط	52	2.27	.59
	ثالث متوسط	79	2.21	.64
	المجموع	182	2.21	.61
المشكلات الاسرية	اول متوسط	51	1.60	.43
	ثاني متوسط	52	1.86	.60
	ثالث متوسط	79	1.84	.73
	المجموع	182	1.78	.63
المشكلات المدرسية	اول متوسط	51	2.33	.86
	ثاني متوسط	52	2.55	.90
	ثالث متوسط	79	2.43	.79
	المجموع	182	2.44	.84
الاستبانة ككل	اول متوسط	51	2.03	.50
	ثاني متوسط	52	2.23	.56
	ثالث متوسط	79	2.16	.63
	المجموع	182	2.14	.58

يبين الجدول(١١) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة الموهوبين على جميع مجالات استباة المشكلات الاجتماعية، والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية

السعودية والاداة ككل تبعا لمتغير الصف، ولمعرفة فيما اذا كانت هذه الفروقات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) أم لا تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل مجال وعلى الاستبانة ككل والجدول (١٢) يبين ذلك:

الجدول (١٢)

اختبار تحليل التبيان الاحادي لاستجابات الطلبة الموهوبين على جميع مجالات أداة المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين والأداة ككل تبعاً لمتغير الصف

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
المشكلات النفسية	بين المجموعات	.370	2	0.185	0.488	0.615
	داخل المجموعات	67.930	179	0.379		
	المجموع	68.301	181			
المشكلات الاسرية	بين المجموعات	2.272	2	1.136	2.945	0.055
	داخل المجموعات	69.024	179	0.386		
	المجموع	71.296	181			
المشكلات المدرسية	بين المجموعات	1.259	2	0.630	0.886	0.414
	داخل المجموعات	127.207	179	0.711		
	المجموع	128.466	181			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1.069	2	0.534	1.621	0.201
	داخل المجموعات	58.999	179	0.330		
	المجموع	60.068	181			

يبين الجدول(١٢) ما يلي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية اذ بلغت قيمة الاحصائي (ف) (0.488)، وبمستوى دلالة (0.615) وهي أكبر من مستوى الدلالة(α= 0.05).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)في مستوى المشكلات الاسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية اذ بلغت قيمة الاحصائي (ف) (2.945)، وبمستوى دلالة (0.055) وهي أكبر من مستوى الدلالة(α= 0.05).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى المشكلات المدرسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية اذ بلغت قيمة الاحصائي (ف) (0.886)، وبمستوى دلالة (0.414) وهي أكبر من مستوى الدلالة(α= 0.05).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية بشكل عام (على الاداة ككل) لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية اذ بلغت قيمة الاحصائي (ف) (1.621)، وبمستوى دلالة (0.201) وهي أكبر من مستوى الدلالة(α= 0.05).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية ، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، وهل تختلف المشكلات حسب متغير الجنس، والصف وقد حدد لهذه الدراسة ثلاثة أسئلة، تم الإجابة عنها من خلال تطبيق أداة الدراسة وهي مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية، لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات، في المملكة العربية السعودية، وسيتم مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مرتبة وفقًا لتسلسل أسئلتها.

أولا– مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على " ما مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية ؟

– أظهرالمتوسط العام لاستجابات افراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات استبانة المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة الموهوبين كان منخفضاً ، كما تبين ان المجال الثالث والمتعلق بالمشكلات المدرسية قد حظي بالمرتبة الاولى و بمستوى متوسط من من وجهة نظر الطلبة ، بينما جاءت المشكلات النفسية بالمرتبة الثانية وحلت المشكلات الأسرية بالمرتبة الثالثة والأخيرة. وربما تعزو الباحثة مجيء المشكلات المدرسية بالمرتبة الأولى بأن المدرسة يتواجد بها ضغوطات ومشكلات مركبة أكثر من الضغوطات والمشكلات في كل من الأسرة وداخل الفرد ، فالمدرسة مجتمع مصغّرتحتوي على العديد من

الضغوطات والمشاكل شأنها في ذلك شأن المجتمع الخارجي وأضف إلى ذلك أيضاً الضغوطات والمشكلات المرتبطة بموضوع التحصيل للطالب وما يرافقه من عثرات كل ذلك وغير جعلت المشكلات المدرسية تحتل المرتبة الأولى وهي نتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثة.

– أما النتائج المتعلقة باستجابة الطلبة الموهوبين على المجال المتعلق (بالمشكلات النفسية) فقد جاءت مستوى المشكلات لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل فقرات هذا المجال بين المستويين المنخفض والمتوسط، حيث تبين ان المتوسط العام لاستجابات الطلبة الموهوبين على المشكلات المتضمنة في ذلك المجال ككل جاء بمستوى منخفض ، كما يتبين ان الفقرات التي حضيت بمستوى مشكلات متوسط من وجهة نظر الطلبة الموهوبين هي على الترتيب(6؛ 10؛ 8؛ 7؛ 13؛ 12) وقد احتلت المرتبة الاولى الفقرة رقم (6) والتي نصها" أشعر بالخجل في كثير من المواقف وبدرجة تقدير متوسطة.وجاءت الفقرة رقم (10) بالمرتبة الثانية ، والتي نصها" لا أجد متعة في كثير من الأشياء التي تمتع غيري وبدرجة تقدير متوسطة أيضاً ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (8) والتي نصها" أجد صعوبة في التعبير عن آرائي ومشاعري " وبدرجة تقدير متوسطة . بينما باقي الفقرات مثلت مشكلات بمستوى منخفض وكانت الفقرات التي احتلت المراتب الثلاث الاخيرة كأقل المشكلات النفسية حدة (بدرجة تقدير منخفضة)هي(٤؛ ٥؛ ٦) والتي نصها على الترتيب(أشعر بالغربة والعزلة ؛ أشعر بالغرور من كثرة المديح الذي أتلقاه ممن حولي ؛ أشعر أن ثقتي بنفسي ضعيفة). وتدل هذه النتائج إلى أن المشكلات النفسية لدى الطلبة الموهوبين ذات مستوى منخفض في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، ويعزى ذلك إلى قدرة الطلبة

الموهوبين العالية على التكيف النفسي، وتمتعهم بالثقة العالية، والاعتماد على النفس، والجدية والمثابرة والحماس للعمل، كما يتسم الموهوبون بالإتزان الانفعالي، وعدم العصبية، والميل إلى المرح، والنكتة، والدعابة، واللطافة في معاملتهم مع الآخرين، وضبط الذات .

– وبالنظر إلى النتائج المتعلقة باستجابة الطلبة الموهوبين على المجال المتعلق (بالمشكلات الأسرية) فقد أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل فقرات هذا المجال جاءت بين المستويين المنخفض والمتوسط، حيث تبين ان المتوسط العام لاستجابات الطلبة الموهوبين على المشكلات المتضمنة في مجال المشكلات الأسرية ككل جاء بمستوى منخفض. كما تبين ان الفقرات التي حضيت بمستوى مشكلات اسرية متوسطه من وجهة نظر الطلبة الموهوبين هي على الترتيب (18، 22) وقد احتلت المرتبة الاولى الفقرة رقم (18) والتي نصها" لا أستطيع مناقشة مسائلي الشخصية مع والدي" وبدرجة تقدير متوسطة وجاءت الفقرة رقم (22) بالمرتبة الثانية ، والتي نصها" تمنحني أسرتي من العطف والثناء أكثر من اللازم " وبدرجة تقدير متوسطة وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (28) والتي نصها يحاول والدي تحديد مهنتي في المستقبل " وبدرجة تقدير منخفضة . والفقرات التي احتلت المراتب الثلاث الاخيرة كأقل المشكلات الأسرية حدة (بدرجة تقدير منخفضة) هي(20؛ 14؛ 16) والتي نصها على الترتيب (لا يهتم والدي بأعمالي المدرسية ؛ يوجه لي والدي ألفاظاً قاسية ؛ يقابل والدي موهبتي بالسخرية والإهمال) .

– النتائج المتعلقة باستجابة الطلبة الموهوبين على المجال المتعلق (بالمشكلات المدرسية) بينت النتائج أن مستوى المشكلات المدرسية لاستجابات الطلبة الموهوبين على كل فقرات المجال جاءت بين المستويين المنخفض والمتوسط ، وقد احتلت المرتبة الاولى الفقرة رقم

(33) والتي نصها" لا يوجد إمكانات في المدرسة من حيث المباني والأثاث والملاعب تساعدني على ممارسة أنشطتي " وبدرجة تقدير متوسطة.وجاءت الفقرة رقم (36) بالمرتبة الثانية ، والتي نصها" بعض المعلمين يتسمون بالتسلط والتشدد في آرائهم " وبدرجة تقدير متوسطة ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (35) والتي نصها " أساليب التدريس المستخدمة في المدرسة لا تتوافق مع رغباتي " وبدرجة تقدير متوسطة أيضاً . بينما الفقرات التي مثلت مشكلات مدرسية بمستوى منخفض واحتلت المراتب الثلاث الاخيرة كأقل المشكلات المدرسية حدة (بدرجة تقدير منخفضة)هي(31؛ 29؛ 30) والتي نصها على الترتيب(أشعر بسوء توافق مع زملائي ؛ يضيق المعلمون والمدراء ذرعاً من اسئلتي الكثيرة فيلجأون إلى قمعي؛ زملائي في الفصل يعرضون عني) . وتعتقد الباحثة أن سبب ذلك ربما يعود إلى وجود بعض المعلمين ممن يتسمون بالتسلط والتشدد ورفض المعلم لتقبل الاختلاف في تفكير الطالب، عن تفكيره، أو سلوكه باستقلالية، وقد يكون استخدام الأسلوب التقليدي في العملية التعليمية، وجمود الإدارة الذي لا يتناسب مع النمو والإبتكار، وقد يواجه الطالب الموهوب بعض المعلمين ممن لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم، والتفكير والابتكار، وهؤلاء لا يمتلكون من الثقافة والقدرات ما يشجع الموهوب، ولا يعمل على تنمية القدرات الإبداعية لدى الموهوب، ويواجه الموهوب الحسد والحقد والغيرة من زملائه، خاصة انه في مدرسة عادية فيها من غير الموهوبين مما يجعلهم يبتعدون عنه، مما يولد لديه الشعور بالوحدة والعزلة.

وتتفق هذه النتائج جزئيا مع كل من دراسة منسي (٢٠٠٣)، الاحمدي (٢٠٠٥) ودراسة سوك ومون(٢٠٠٦).

وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العواملة (٢٠١٣) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ضعيفة بين السمات الإبداعية وبين كل من المشكلات الإجتماعية والأسرية لدى الطلبة الموهوبين.

ثانيا– مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على " هل تختلف المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية بإختلاف الجنس ؟ "

أظهرت نتائج اختبار العينة المستقلة Independent Sample T– test للتعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين تعود إلى جنس الطالب الموهوب بشكل عام، كما أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس، لصالح الإناث، وكذلك عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس ، وعدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات المدرسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس. ويعود ذلك لطبيعة الضغوط المتشابهة الموجهة للذكور والإناث، فكلا المجموعتين تدرس نفس المناهج، ونفس

النوع من المدارس – مدارس عادية ذات مناهج إضافية– بالإضافة أن كلا الجنسين، يتعرضون لنفس الطريقة من التنشئة الإجتماعية، المحكومة بمعايير المجتمع السعودي، التي أصبحت تحرص على التعليم لكلا الجنسين دون تمييز، وتتوقع الأسرة السعودية الإنجازات من الذكور والإناث على حد سواء .

كذلك اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (منسي، ٢٠٠٣)، والتي كشفت عن بعض المشكلات المشتركة بين الجنسين، كالخجل، والعزلة، والسرحان، ونتائج دراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥)، التي كشفت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في مجال المشكلات الأسرية. وقد خالفت نتائج هذا السؤال دراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥)، التي بينت أن لمتغير الجنس تأثيرًا دالًا إحصائيًا، على مشكلات الطلاب الموهوبين، والطالبات الموهوبات، وأبعادها– باستثناء بُعد المشكلات الأسرية – لصالح الطالبات، ودراسة كل من (العجمي، ٢٠١٠)، و(أبو هواش، ٢٠١١)، و(العطار، ٢٠١١)، التي كشفت أن المشكلات النفسية أكثر لدى الإناث من الذكور. كذلك اتفقت مع دراسة العواملة (٢٠١٣) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الإبداعية بين الطلبة الموهوبين تعزى إلى جنس الطالب.

ثالثاً– مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على " هل تختلف المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية باختلاف الصف ؟

أظهرت نتائج اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والذي أستخدم للتعرف على مدى إختلاف المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة

المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية باختلاف الصف الدراسي للطالب الموهوب، تبين عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية باختلاف الصف، وتعزو الباحثة أن سبب ذلك قد يعود إلى أن الفروق العمرية بين الصفوف موضوع الدراسة هي فترة متقاربة جداً من الناحية الزمنية ، مما لا يسمح لوجود فروق في مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين، كما أن ذلك قد يعود أيضاً إلى أن الطلبة الموهوبين يمتازون بالنضج المبكر والإتزان منذ نعومة أظفارهم وبالتالي من المتوقع غياب الفروق بينهم فيما يتعلق بموضوع المشكلات الاجتماعية والنفسية. وقد اختلفت نتائج هذا السؤال مع دراسة كل من (الأحمدي، ٢٠٠٥)، التي كشفت أن للعمر دور في اختلاف المشكلات الخاصة بالموهوبين، حيث تزيد هذه المشكلات بزيادة العمر، ودراسة (المقرحي، ٢٠٠٨)، التي بينت أنه كلما زاد العمر زادت المشكلات الانفعالية لدى الموهوبين، ودراسة (أبو هواش، ٢٠١١)، التي كشفت أن لعمر الفئة (من ١٦-١٨ سنة) أثر دال إحصائيًا في زيادة المشكلات النفسية لدى الموهوبين.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة فيما يلي بعض التوصيات ذات العلاقة:

١- ضرورة عقد برامج تعليمية وعلاجية لأولياء الأمور والمعلمين لتنمية السمات السلوكية والاجتماعية لدى أبنائهم الموهوبين ؛ وذلك حتى يتم تكامل دور الأسرة مع المدرسة.

٢- إنتاج نشرات إرشادية لأسر الموهوبين، تبين حاجاتهم، ومشكلاتهم، وطرق التعامل معها، لتخفيف المشكلات التي يكون مصدرها البيت.

٣- تخطيط وتنفيذ أنشطة مدرسية، لامنهجية، لجميع الطلبة الموهوبين؛ لتخفيف التوتر وزيادة العلاقات الاجتماعية.

٤- ملاحظة نتائج الطلبة الموهوبين، في الاختبارات كمؤشر على حجم المشكلات النفسية، والاجتماعية، لإجراء الإرشاد اللازم وتوجيههم بشكل ممنهج، وسلس، من قبل متخصصين.

٥- توصي الدراسة الحالية بضرورة إجراء بحوث لدراسة أثر التحسن في السمات السلوكية والاجتماعية للطلبة الموهوبين على التحسن في التحصيل الأكاديمي والمشاركة الصفية .

المراجع:

– إبراهيم، عبدالستار، (١٩٩٧م). «**آفاق جديدة في دراسة الإبداع**» ، وكالة المطبوعات، الكويت.

– أبو أسعد، أحمد (٢٠١١). **إرشاد الموهوبين والمتفوقين**، عمان، دار المسيرة.

– أبو سنينة، عودة (٢٠٠٨). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل، والتفكير الناقد في مادة الجغرافية، لدى طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، مجلد (٢٢) (٥)، ٢٠٠٨، ص: ٧٤-٨٥.

– أبو هواش، راضي (٢٠١١). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم، جامعة الباحة، قسم التربية الخاصة، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، المجلد(١)، العدد (١)، شباط، ٢٠١٢، ص: ١٣-٢٠.

– آدم، بسماء (٢٠٠٤). التحصيل الدراسي، **مجلة "العربي"**، العدد ٥٤٤، الكويت، ص: ٢٥- ٤٥.

– الأحمدي، محمد بن عليثة (٢٠٠٥). **مشكلات الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات**. المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين (١٦-١٨/٧/٢٠٠٥)، عمان، الأردن، ص:٩٥-١٦٤.

– البحيري، عبد الرقيب أحمد (٢٠٠٢). **الموهبة أهي مشكلة؟ دراسة من منظور الصحة النفسية**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الخامس تحت عنوان "تربية الموهوبين

والمتفوقين: المدخل إلى عصر التميز والإبداع"، كلية التربية_ جامعة أسيوط ١٤- ٢٠٠٢/١٢/١٥م .

– البطاينة، أسامة والجراح، عبد الناصر وغوانمة، مأمون (٢٠٠٩). **علم نفس الطفل غير العادي**، ط٢، عمان، دار المسيرة.

– بهلول، إبراهيم أحمد (٢٠٠٣). فعالية استخدام الموديلات التعليمية في تدريس مادة المناهج في كل من: التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو التعلم الذاتي، وتحقيق الذات لدى طلبة الدراسات العليا تخصص لغة عربية بكليات التربية، **مجلة "كلية التربية بالزقازيق**"،العدد ٤٣، مصر، ص: ٣١-٣٦.

– جروان، فتحي (٢٠١٢). **الموهبة والتفوق والإبداع**، ط٤، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

– حبيب، مجدي عبدالكريم (٢٠٠٠م). **تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

– الخرينج ، ليلى صالح (٢٠٠٧) **دافعية الإنجاز والسمات الشخصية عند الطالبات الموهوبات عقلياً والعاديات في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت** ، أطروحة دكتوراة غير منشورة،جامعة عمان العربية ،الأردن.

– الداهري، صالح حسن (٢٠٠٥). **سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة :الأساليب والنظريات** .دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

– ديكسون، كاتي وآخرون (٢٠٠٠م). «**موهوبون ولكن في خطر**»، ترجمة بشير العيسوي، السلسلة العالمية للتربية والتعليم، مؤسسة دلتا كابا للتربية، بلومنجتون، الولايات المتحدة الأمريكية، ص:٥-٧٢.

– الروسان ،فاروق، وآخرون (٢٠٠٩). أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة ، ورقة عمل ، **مركز دراسات وبحوث المعوقين** ، الأردن ٢٠٠٩م ، رابط الورقة الإليكتروني:

http://www.gulfkids.com/pdf/MuhebahA%20(2).pdf

– السرور، ناديا (٢٠١٠). **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، الطبعة الخامسة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

– سعادة، جودت (٢٠١٠).**أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين**، عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع.

– سليمان، علي (٢٠٠٤م). **تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين، ورقة عمل مقدمة في الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية**، ١٨-١٩ شوال ١٤٢١هـ الموافق ١٣_١٤ يناير ٢٠٠١م.

– السيد محمد منصور (٢٠٠٠). **محددات انتقاء ناشئى ألعاب القوى بمراكز الموهوبين رياضياً** ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق.

– شراز، محمد (٢٠٠٦). أبرز العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل، دراسة ميدانية، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية** ، المجلد (١٨) العدد(٢)، يوليو ٢٠٠٦.

– الطنطاوي، رمضان عبد الحميد (٢٠٠٨). **الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

– الطهراوي، جميل حسن عطية (١٩٩٥)، "السمات السلوكية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً في الجامعة الاسلامية بغزة". **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**، العدد (١)، مجلد١، ٢١٢-٢١٣.

– عبد العال، سلامة منصور(٢٠٠٤). نحو دور مقترح لطريقة خدمة الفرد (من منظور التركيز على المهام) في علاج مشكلات الطلاب المتفوقين دراسياً ، بحث منشور، القاهرة، **المؤتمر العلمي السابع** عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

– عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠). **تربية الموهوبين والمتفوقين** .دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

– العتوم، عدنان وعلاونة، شفيق وجراح، عبد الناصر وأبو غزال، معاوية (٢٠١١). **علم النفس التربوي – النظرية والتطبيق**، ط٢، عمان، دار المسيرة.

– العجمي، عبد الهادي (٢٠١٠). دراسة مسحية للمشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية بدولة الكويت، موقع الالكتروني http://manar-se.net/play.php?catsmktba=12689&pagecomment=7

- عطار، سعيدة (٢٠١١). مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية– دراسة ميدانية في ثانويات مدينة تلمسان، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، العدد (٨)، حزيران، ٢٠١٢، ص: ٤٥–٥٦.

- علام، صلاح الدين (٢٠٠٧). **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**، عمان، دار المسيرة.

- العنزي، مضحي (٢٠٠٣). **بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً (دراسة مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤٢٤هـ

نقلا عن http://www.minshawi.com/node/788 بواسطة د. مضحي الساير في جمعة، ٢٠٠٩/٠٨/٠٥.

– العواملة ، حابس (٢٠١٣). السمات الإبداعية وفقاً لمقياس رينزولي وعلاقتها بالمشكلات الأسرية والإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدينة السلط ، **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية** ، المجلد ٢٧.

- غيث،سعاد منصور وبنات،سهيلة محمود و طقش، حنان محمود (٢٠٠٩). مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية** :تصدر عن كلية التربية - جامعة البحرين، المجلد العاشر، العدد الأول، ٢٠٠٩، ص: ٧٣–٧٩.

- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥). **الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، دار الفكر العربي.
- قطامي، نايفة (٢٠١٠). **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين**، عمان، دار المسيرة.
- قطامي، يوسف (٢٠١٠). **علم النفس التربوي** – النظرية والتطبيق، عمان، دار وائل للنشر.
- قطامي، يوسف والمشاعلة، مجدي (٢٠٠٧). **الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ،** عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفى والمعايطة ، خليل (٢٠٠٧). **سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة** ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفى (٢٠١٢). **الموهوبون ذوو صعوبات التعلم**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفى (٢٠١١). **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي**، عمان، دار المسيرة.
- كريغر، ليندا سيلفر مان(١٩٩٣). **إرشاد الموهوبين والمتفوقين**، ترجمة سعيد حسني العزة (٢٠٠٥)، عمان، دار الثقافة للنشر.
- محمد، عادل عبدالله، (٢٠٠٢م). «**الطفل الموهوب اكتشافه وأساليب رعايته**»، المؤتمر العلمي لتربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، جامعة أسيوط، ١٤-١٥ ديسمبر، ص:٢٥٤-٢٥٩.

- المعايطة، خليل والبواليز محمد (٢٠٠٤). **الموهبة والتفوق**،ط٢، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- http://www.elssafa.com/index.php?option=com_content&view=article&id=177:-&catid=10&Itemid=62

- منسي، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣). **مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، في: الإبداع والموهبة في التعليم العام**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

- المنياوي، حنان محمود حسن(١٩٩١). **الابتكاروالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال مرحلة الطفولةالمتأخرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

- اللقاني، أحمد، والجمل، علي(٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة :عالم الكتب.

- وهبة، محمد مسلم(٢٠٠٧). **الموهوبون والمتفوقون..أساليب اكتشافهم ورعايتهم -خبرات عالمية** .دار الوفاء للطباعة والنشر :الإسكندرية، مصر.

المراجع الأجنبية:

- Boolootian, R.(2005). **Abstract of Symposium. In"A Comparison of Assessment Techniques In the Identification of Gifted Learners** " A Symposium for the World Council for Gifted Children. On Sunday, August 7 th, New Orleans.
- Chan, D.W. (2005). **Emotional intelligence**, social coping, and psychological distress among Chinese gifted students in Hong Kong. High Ability Students, 16(2), 163-178.
- Cross, T.L, Coleman, L. J & Stewart, R. A. (1993). **The Social Cognition of Gifted Adolescents**: An Exploration of the Stigma of Giftedness Paradigm. Roeoer Review. Vol. 16. Issue. 1. PP. 37-40.
- Hallahan, D.P., &Kauffman,J.M. (2011). **Exceptional Learner: Introduction to Special Education**, (12^{th}ed). Needham Heights, MA: Allyn and Bacon.
- Kitano, M. (1990) **Intellectual Abilities & Psychological Intensities in young Gifted Children: Implications for the Gifted**, Reoper Review, vol(13): 5-10
- Mueller, C. E. (2009). **Protective Factors as Barriers to Depression in Gifted and Nongifted Adolescents**. Retrieved from SAGE JOURNAL ONLINE : http://gcq.sagepub.com/cgi/content/abstract/53/1/3

- Neihart, M. (2002). **Gifted Children and Depression**. In The Social and Emotional of Gifted Children (p. 96). Prufrock Press, Inc.

- Porter, L. (1999), **"gifted young children. A Guide for Teachers and parents**. Backing ham, UK: Open University press.

- Suk. U & Sideny, M.(2006). **A study of well-being and school satisfaction among academically talented students attending a Science High School in Korea**. Gifted Child Quarterly, 50(2),(169-184).

- Sarouphim, K. (2000): **"Internal structure of Discover: A performance – based assessment**. Journal for the Education of the Gifted, 23m 3, pp314-327.

- Reis, S. M. (1995) **Talent Ignored, Talent Diverted: The Cultural Context Underlying Giftedness in Females**, Gifted Child Quarterly, Vol. 39, No.3, p. 162-170

- Renzulli, J. S., Gubbins, J. E., McMillan, K. S., Eckert, R. D., & Little, C. A. (Eds.) (2009). **Systems and models for developing programs for the gifted and talented**, (2nd Ed.). Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.

- Sternberg, R. J. (2005). **The WICS model of giftedness**. In R. J. Sternberg & J.E. Davidson (Eds.), Conceptions of giftedness (pp. 327-342). New York: Cambridge University Press

- Webb J., (1993). **Nurturing the Social-Emotional Development of Gifted Children**. In: K. A. Heller, F. J. Monks, & A. H. Passaw,(Eds).International handbook of research and development of giftedness and talent. (1st Ed.), Oxford. Pergmon Press Ltd.

ملحق (١)

مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية بصورته الأولية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان (المشكلات الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية) . لذا أرجو منكم التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة، وذلك بوضع علامة (√) أمام الدرجة التي ترونها مناسبة، والتي تعبر عن رأيكم، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة، أو إجابة خاطئة، إنما الإجابة الصحيحة هي ما تعبر عمّا ينطبق عليك تمامًا، والمطلوب منك الإجابة عن جميع فقرات المقياس، علمًا بأن الإجابات التي سيتم جمعها، ستكون لأغراض البحث العلمي، وسوف يتم التعامل معها بسرية تامة.

الباحثة

الجنس : ذكر ☐ أنثى

المستوى التعليمي : ☐ أول متوسط ☐ ثاني متوسط ☐ ثالث متوسط

مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	كثيرا	احيانا	قطعيا
١-	أشعر بالإحباط لعدم الإهتمام بجميع مواهبي والتركيز على التحصيل فقط.					
٢-	أشعر أن ثقتي بنفسي ضعيفة.					
٣-	أشعر بعدم الانتماء للعالم الذي أعيش فيه لاختلافه عن أفكاري.					
٤-	أشعر بالغربة والعزلة.					
٥-	لا أجد من بين أصدقائي من يشاركني ألعابي المفضلة لانهم لا يفهمون قواعدها.					
٦-	أحب مشاركة من هم أكبر مني سنا في الألعاب.					
٧-	أشعر بالغرور من كثرة المديح الذي أتلقاه ممن حولي.					
٨-	أشعر بالملل بسبب تفاهة الأنشطة التي يعطيني اياها المعلم في الفصل.					
٩-	أشعر بالخجل في كثير من المواقف					
١٠-	أشعر أنني حساس بدرجة كبيرة					
١١-	أجد صعوبة في التعبير عن آرائي ومشاعري					
١٢-	لا أكون سعيدا في معظم أوقاتي.					
١٣-	أشعر بالقلق					
١٤-	احب تقديم عملي على أكمل وجه، أو لا أقوم بتسليمه.					
١٥-	لا أجد متعة في كثير من الأشياء التي تمتع غيري					
١٦-	أشعر بالخجل داخل الفصل					
١٧-	أعاني من الحيرة والتردد لدرجة الصراع في مواقف الاختيار الدراسي.					

-١٨	أعاني من شرود الذهن كثيرا						
-١٩	لا أكون سعيدا في معظم أوقاتي						
-٢٠	اشعر بالسلبية في مشاركة زملائي مشاكلهم						
-٢١	أسرتي تتفاخر بافراط بذكائي ومواهبي أبنائهم على مرأى ومسمع مني ومن الناس.						
-٢٢	أتعرض للإيذاء البدني من والدي.						
-٢٣	يوجه لي والدي ألفاظا قاسية.						
-٢٤	تطلب مني أسرتي فوق طاقتي من الأعمال العقلية.						
-٢٥	يقابل والدي موهبتي بالسخرية والاهمال.						
-٢٦	تتجاهل أسرتي نشاطاتي ومواهبي.						
-٢٧	أشعر بالإحباط لشعوري باللامبالاة من أسرتي بسبب انشغالهم.						
-٢٨	ليتني أجعل والدي يعاملني كشخص كبير وناضج.						
-٢٩	لا أستطيع مناقشة مسائلي الشخصية مع والدي.						
-٣٠	أشعر بوجود عائق بيني وبين أحد والدي.						
-٣١	لا يساعدني احد من أفراد عائلتي على تنمية هواياتي.						
-٣٢	لا يهتم والدي بأعمالي المدرسية						
-٣٣	لا أجد تشجيعا في المنزل						
-٣٤	لا يسمح لي والدي أن أبت في أموري بنفسي						
-٣٥	لا يحترم والدي آرائي عادة						
-٣٦	يوجد شجار دائم في المنزل						
-٣٧	تخبرني اسرتي بأن حل هذه المشكلة أو تلك لا تتم إلا بطريقة واحدة فقط						
-٣٨	يظل والدي يقارناني مع إخوتي .						
-٣٩	يحدد والدي علاقاتي مع أصدقائي						
-٤٠	يحاول والدي تحديد مهنتي في المستقبل						
-٤١	يضيق المعلمون والمدراء ذرعاً من اسئلتي الكثيرة فيلجأون إلى قمعي						
-٤٢	زملائي في الفصل يعرضون عني						
-٤٣	اشعر بسوء توافق مع إخوتي						

٤٤-	رفض المعلم لتقبل الاختلاف في تفكير الطالب عن تفكيره أو سلوكه باستقلالية					
٤٥-	لا أجد تشجيعا من بعض أساتذتي.					
٤٦-	المناقشة داخل غرفة الصف قليلة وغير كافية.					
٤٧-	وجود بعض المعلمين ممن يتسمون بالتسلط والتشدد					
٤٨-	تمنحني اسرتي من العطف والتدليل أكثر من اللازم					
٤٩-	لا يوجد في مدرستي من أستطيع مشاركته مشاكلي.					
٥٠-	يقوم المعلم بتحديد نوع النشاط الذي سنقوم به ولا مجال للاختيار.					

ملحق (٢)

أسماء المحكمين لمقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية

الأسم	الرتبة العلمية	التخصص الدقيق	الجامعة
د.خالد عرب	أستاذ مساعد	تربية خاصة	جامعة المدينة المنورة
د. بلال الخطيب	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة البلقاء
د. فيصل الدخيل	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة اليرموك
د. علي جروان	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي	جامعة اليرموك
فريال أبو عواد	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	كلية العلوم التربوية – الأنرو
انتصار عشا	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	كلية العلوم التربوية – الأنرو
ممدوح الشرعة	أستاذ مساعد	فلسفة مناهج وأساليب تدريس	الهاشمية
بسام القضاة	أستاذ مساعد	مناهج	الجامعة الاردنية
عمر تيسير بطاينة	أستاذ مساعد	أصول التربية	الهاشمية
زهير الزعبي	أستاذ مساعد	أصول تربية	الهاشمية
د. محمد الربيعي	أستاذ مساعد	ارشاد	جامعة فيلادلفيا

ملحق (٣)

أداة الدراسة بصورتها النـهائية

المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية

المعلومات الأساسية

جنس الطالب : ☐ ذكر ☐ أنثى

الصف : ☐ أول متوسط ☐ ثاني متوسط ☐ ثالث متوسط

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة

يرجى قراءة العبارات وبيان مدى انطباقها عليك ، وذلك بوضع إشارة (×) إمام العبارة في العمود المناسب .

راجياً منكم الإجابة بدقة وأمانة ، علماً بأن المعلومات المستخدمة في هذه الدراسة لن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول وافرالإحترام

الباحثة

*** التعليمات : الرجاء وضع إشارة (√) أمام الخانة المناسبة التي تصف تقييمك لكل كفاية .**

الرقم	المحور	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
أولاً : المشكلات النفسية						
٠١	أشعر بالإحباط لعدم الاهتمام بجميع مواهبي والتركيز على التحصيل.					
٠٢	أشعر أن ثقتي بنفسي ضعيفة.					
٠٣	أشعر بعدم الانتماء للعالم الذي أعيش فيه لاختلافه عن أفكاري.					
٠٤	أشعر بالغربة والعزلة.					
٠٥	أشعر بالغرور من كثرة المديح الذي أتلقاه ممن حولي.					
٠٦	أشعر بالخجل في كثير من المواقف.					
٠٧	أشعر أنني حساس بدرجة كبيرة.					
٠٨	أجد صعوبة في التعبير عن آرائي ومشاعري.					
٠٩	أشعر بالقلق.					
١٠	لا أجد متعة في كثير من الأشياء التي تمتع غيري.					
١١	أعاني من الحيرة والتردد لدرجة الصراع في مواقف الاختبار الدراسي.					

الرقم	الكفاية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
١٢	أعاني من شروط الذهن كثيراً.					
١٣	لا أكون سعيداً في معظم أوقاتي.					
ثانياً : المشكلات الأسرية (البيتية)						
١٤	يوجه لي والدي ألفاظاً قاسية.					
١٥	تطلب مني أسرتي فوق طاقتي من الأعمال العقلية.					
١٦	يقابل والدي موهبتي بالسخرية والإهمال.					
١٧	أشعر بالإحباط لشعوري باللامبالاة من أسرتي.					
١٨	لا أستطيع مناقشة مسائلي الشخصية مع والدي.					
١٩	أشعر بوجود عائق بيني وبين أحد والدي.					
٢٠	لا يهتم والدي بأعمالي المدرسية.					
٢١	لا أجد تشجيعاً في المنزل.					
٢٢	تمنحني أسرتي من العطف والثناء أكثر من اللازم.					
٢٣	لا يسمح لي والدي أن اتخذ قرارات تخصني.					
٢٤	لا يحترم والدي أرائي عادة.					
٢٥	لا يوجد حوار بين أفراد أسرتي في المنزل.					
٢٦	يظل والدي يقارناني مع أخوتي.					

الرقم	الكفاية	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
٢٧	يحدد والدي علاقاتي مع أصدقائي.					
٢٨	يحاول والدي تحديد مهنتي في المستقبل.					
ثالثاً : المشكلات المدرسية						
٢٩	يضيق المعلمون والمدراء ذرعاً من اسئلتي الكثيرة فيلجأون إلى قمعي.					
٣٠	زملائي في الفصل يعرضون عني.					
٣١	أشعر بسوء توافق مع زملائي.					
٣٢	لا أجد تشجيعاً من بعض أساتذتي.					
٣٣	لا يوجد إمكانات في المدرسة من حيث المباني والأثاث والملاعب تساعدني على ممارسة أنشطتي.					
٣٤	المناقشة داخل غرفة الصف قليلة وغير كافية.					
٣٥	أساليب التدريس المستخدمة في المدرسة لا تتوافق مع رغباتي.					
٣٦	بعض المعلمين يتسمون بالتسلط والتشدد في آرائهم.					
٣٧	لا يوجد في مدرستي من أستطيع مشاركته مشاكلي.					
٣٨	يقوم المعلم بتحديد نوع النشاط الذي سنقوم به ولا مجال للاختيار.					

ملحق (٤)

المخاطبات الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

وارد عام 931 1434/02/05

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

وكالة الوزارة للشؤون التعليمية

الإدارة العامة للعلاقات الجامعية

إدارة شؤون الجامعات

" رسالة هاتفية "

سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛؛

أشير إلى خطابكم رقم ٥٧٨ وتاريخ ٢٢ / ١ /١٤٣٤هـ بشأن الطلب المقدم من الطالبة/ عزة محمد عودة الرزيق لدراسة تخصص (الموهبة والإبداع) لمرحلة الماجستير بجامعة البلقاء التطبيقية ، بخصوص بحثه الذي هو بعنوان:" المشكلات الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية"، المتضمن طلب تسهيل مهمة الباحثة في الحصول على بعض البيانات النوعية والكمية من مدارس محافظة القريات المملكة العربية السعودية في منطقة الرياض، وطلبكم التوجيه بهذا الخصوص .

نود الإحاطة بأنه لا مانع نظاماً من تسهيل المهمة في الحصول على البيانات المطلوبة بعد موافقة الجهة المعنية بالدراسة.

ولسعادتكم أطيب تحياتي ؛؛؛

وكيل الوزارة للشؤون التعليمية

د. محمد بن عبدالعزيز العوهلي

صادر عام 13802 التاريخ 1434/02/05 المرفقات

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
٢٨٠
إدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات

التخطيط والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم: ٢٤٧٦٨٥٩
التاريخ: ٢٤/٤/١٤٣٤
المشفوعات: ...

تعميم لجميع المدارس (بنات)

المكرمة مديرة مدرسة / **المحترمة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

حيث تقدمت لنا الباحثة / عزه محمد عودة الرزيق والملتحقة بجامعة البلقاء التطبيقية تخصص موهبة وإبداع لمرحلة الماجستير والتي ترغب تسهيل مهمتها في إجراء بحث بعنوان (المشكلات الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الموهوبين في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية) .

لذا نأمل منكم تسهيل مهمة المذكورة .

والله الموفق ،،،

مدير قسم التخطيط والتطوير

حسين بن عقيل العنزي

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL BUREAU
AMMAN

بسم الله الرحمن الرحيم

سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

١٠٤٠٠٠٦٦٠١

سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة القريات المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

إشارة لخطاب سعادة وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف رقم ١٣٨٠٢ وتاريخ ١٤٣٤/٢/٥هـ (المرفق صورته) والمتضمن الموافقة على تسهيل مهمة الطالبة/ **عزة محمد عودة الرزيق**، الملتحقة بجامعة **البلقاء التطبيقية** في تخصص **الموهبة والإبداع** لمرحلة **الماجستير** في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثها لرسالة الماجستير التي هي بعنوان (**المشكلات الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية**).

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وموافاتنا بموافقتكم على ذلك.

ولسعادتكم تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد بن مفرح شبلي القحطاني

الرقم: ٣٣٤٩ التاريخ: ١٨/ ٤ /١٤٣٤ الموضوع: .... المرفقات: ....

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

Abstract

Social and psychological problems among students gifted in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by

Azza Mohammed Odeh Alersik

Under supervision of

Dr. Khalid Taiser Al shraira
(Assistant Professor)

This study aimed to identify the social and psychological problems among students gifted in Al Qryatt area In Saudi Arabia, also aimed to identify whether there is a difference in the social and psychological problems among students talented differ according to the sex of the student. The study sample consisted of(200) students from talented students in the (first, second and therd middle grades). To achieve the objectives of the study; researcher has developed a measure of social problems, psychological, and which consisted in its final form of (38) items distributed on three key dimensions which problems

(psychological, family, and school), has been making sure his sincerity and firmness ways Statistical appropriate.

The study showed that the level of social and psychological problems on astudy tool as a whole was low, as the results indicated that there was no statistically significant differences in the level of social problems and psychological general (on the instrument as a whole) to the talented students belonging due for sex , while there were differences statistical significance between arithmetic averages for males and females for psychological problems after solo and in favor of female students.

The study came out a number of recommendations, most notably the need to hold an educational and therapeutic programs for parents and teachers to the development of behavioral and social features of the gifted children; so that the role of the family is integrated with the school.

Key words: Social and psychological problems, gifted students.